الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د. مولاي الطاهر –سعيدة–
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم الأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي
تخصص لسانيات عامة :
الموسومة بـــ :

الإعداد البيداغوجي للمعلم وأثره في العملية التعليمية

من إعداد الطالبتين:
- بوعزة خديجة
- بن أحمد صباح

إشراف الأستاذ :
– عجال لعرج

السنة الجامعية: 1437– 1438/2016–2017

شكر وعرفان

ـــ الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا البحث، ووفقنا في إنجازه ، فلا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل عجال لعرج الذي أشرف على هذا العمل، وأتاح لنا الفرصة للتطرق لهذا الموضوع، والذي لم يبخل علينا بإرشاداته وتوجيهاته .

ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة .

ـــ كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم الأدب العربي بجامعة الدكتور الطاهر مولاي .

ـــ والحمد لله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات .

إهـــــداء

- الحمد لله تعالى وكفى والصلاة و السلام على النبي المصطفى و على آله و صحبه الكرام .أما بعد : أهدي ثمرة جهدي إلى من أوصاني بهما ربي فقال"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

ـــ إلى رمز الهيبة و الوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من كان مثلي الأعلى وقدوتي الحسنة، إلى من أفنى حياته على راحتي و أضاء حياتي بشمعته ،إلى أعز من في الوجود،أبي العزيز أطال الله في عمره "الحاج عامر "

ـــ إلى من حملتني وهنا على وهن ولم تنم جفون عينيها من أجل نجاحي، إلى من غمرتني بحنانها،إلى من يعجز اللسان عن ذكر فضلها، إلى من سقتني من ينابيع عطفها،إلى زهرة عمري ونور عيني، أمي الحبيبة ، أطال الله عمرها "رقية "

ـــ إلى نجوم التي تنير سمائي ، إلى من شاركوني رحم أمي .

ـــ إليكم إخواني : لخضر، محمد، نور الدين، عبد القادر ، وإلى زوجاتهم .

ـــ و إلى مصدر سعادتي و سروري، إخوتي : كريمة ، زهرة، و زوجها .

ـــ إلى براعم الأسرة :عبد الإله ، كريم ،عامر، يوسف ، إكرام ، فاطمة.

ـــ إلى روح خالي " محمد " ، و روح " جدتي " التي ساعدتني بدعواتها ، رحمهم الله.

ـــ إلى من قاسمتني عناء هذا البحث ،إلى أختي و صديقتي الغالية " صباح "

و إلى كل عائلتها الكريمة .

ـــ إلى أخواتي اللواتي ساعدتني في كتابة هذا البحث ،عربية ، نصيرة ،مختارية

ـــ و إلى صديقاتي: فاطمة،حياة،شهرة ،عائشة،بدرة ،خديجة،مسعودة .

ـــ إلى أستاذي الفاضل الذي أشرف على هذا العمل الأستاذ

" عجال لعرج"

خديجة

إهـــــداء

هاهي سفينة مشواري الدراسي ترسوا على ضفاف مذكرة التي أتمنى أن يكون شاطئها خير شاطئ يزوره طلاب العلم

ـــ أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى وأعز ما أملك في الوجود إلى من أنارت الدرب بنصحها وإرشادها إلى التي سهرت الليالي من أجلي إلى منبع العطف والحنان ، إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها إلى أمي الغالية .

ـــ إلى الذي كان سندا وعونا لي في مشواري الدراسي ، والذي لم يبخل علي يوما بشيئ ، وبذل النفس والنفيس من أجل راحتي ، والدي العزيز .

ـــ إلى الذين لم أنساهم وإن غابوا عن القلب فالقلب مأواهم إخوتي : محمد ، فاطمة ، كريم .

ـــ إلى التي قاسمتني وتحملت معي عناء هذا البحث : خديجة ، وإلى صديقاتي فتيحة ومريم .

ـــ كما أهدي هذا البحث إلى كل من ساعدني من بعيد أو من قريب .

ـــ كما لا أنسى تقديم الشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل الذي أشرف على هذا البحث: عجال لعرج.

صباح

دعاء

ـــ سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم .

ـــ اللهم آتي نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ، ودعوة لا يستجاب لها .

ـــ اللهم إني أعوذ بك من شر ما علمت وشر ما لم أعلم ، اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفاجعة نقمتك ، وجميع سخطك .

ـــ اللهم إني أسألك الفوز عند اللقاء والصبر عند القضاء ومنازل الشهادة وعيش السعداء ، والنصر على الأعداء ومرافقة الأنبياء .

مقدمـــــــة

مقدمـــــة:

نحمد الله حمد الشاكرين، ونصلي ونسلم على جميع الأنبياء والمرسلين، ونسألك يعد العلم غذاء العقل وهو السبيل الوحيد اللهم التوفيق والهداية، والتأييد والرعاية، سبحانك اللهم بك آمنا، وبقدرتك اعتصمنا، وعليك توكلنا، فأنت حسبنا ونعم الوكيل .

ــ يعدّ العلم غذاء العقل وهو السبيل الوحيد لقيام الأمم لرفعتها وتقدّمها وازدهارها، وهو النور الذي ينير الدّرب أمام البشرية ليخرجها من ظلمات الجهل، وتمثل مهنة التعليم مكانة سامية بين المهن المختلفة وتحوطها كل المجتمعات الأصلية بالإجلال والإحترام .

ــ فرسالة المعلم شبيهة برسالة الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله ــ سبحانه وتعالى ــ لهداية الناس وإصلاح حالهم في الدنيا والآخرة، وقد كرّم الإسلام المعلم ومهنة التعليم في القرآن الكريم، وجعل الله تعالى الإنسان خليفته في الأرض وميّزه بالعقل على بقية المخلوقات وجعل عقله مناط التكليف وتحمّل أعباء المسؤولية، وحثّه على النظر في ملكوته وإعمال العقل والتدبّر، ولأنّ المعلم الإنسان هو خليفة الله على الأرض، فلا يتحقق التقدّم إلا بالقوى العاملة التي يعلمها ويدربها .

ــ ولكي يكون المعلم فعاّلا في العملية التعليمية لابد أن يكون معدًّا إعدادًا بيداغوجياً جيدَا وأن تكون له خلفية بيداغوجية كاملة المتمثلة في نظريات التربية وعلم النفس وغيرها .

ــ وهذا الأخير كان موضوع بحثنا المعنون" بالإعداد البيداغوجي للمعلم وأثره في العملية التعليمية"، والسبب في اختيارنا لهذا الموضوع هو التعرّف على ما يجب توافره في المعلم من إعداد بيداغوجي جيّد في العملية التعليمية، وللوصول إلى تحقيق هذه الغاية في ذات المعلم يمكن طرح الإشكال الآتي :

ــ ما أهمية العملية البيداغوجية في التعليم ؟ وكيف يكون إعداد المعلم بيداغوجيا ؟ وما مدى تأثيره في العملية التعليمية ؟

ــ ومن خلال ذلك شعرنا أننا بأمسّ الحاجة إلى الغوص في أعماق الموضوع لما له من أهميّة بالغة في العملية التعليمية، وقد اقتضت منا طبيعة الموضوع أن نتّبع المنهج "الوصفي التحليلي" لأنه ملائم لموضوع البحث واعتمدنا في ذلك على خطّة بحثية شاملة للموضوع بدأناها بمقدمة ومدخل .

ــ كانت المقدمة عبارة عن حديث عام عن مهنة التعليم ودور المعلم فيها ثم عرضنا خطة البحث .

ــ المدخل: ويشمل الحديث عن التعليم بصفة عامة، وعن المدرسة ومكانة المعلم فيها ثم يليهما فصلان :

ــالفصل الأول:تحت عنوان أهمية العملية البيداغوجية في التعليم، وتضمن أربعة مباحث:

ــ المبحث الأول: بيداغوجية التعليم، عرضنا فيه مفهوم مصطلح "بيداغوجيا"، والعلاقة البيداغوجية بين المعلم والمتعلم، ومهمّة المكون وأهميّته .

ــ المبحث الثاني : العملية التعليمية وآليات نجاحها، تطرقنا فيه إلى مفهوم العملية التعليمية، وشروط نجاحها، والعوامل المؤثرة فيها .

ــ المبحث الثالث : طرائق وأساليب العملية التعليمية، وذكرنا فيه معايير اختيار طريقة التدريس، والأساليب المعتمدة في ذلك والمتوخاة من العملية التعليمية .

ــ المبحث الرابع : أدوار المعلم في العملية التعليمية ،عرضنا فيه صفات المعلم المثالي وخصائصه، والشروط الواجب توافرها في المعلم، وواجبات المدرّس ومسؤولياته .

ــ أما الفصل الثاني: فكان بعنوان الإعداد البيداغوجي للمعلم و دوره في العملية التعليمية وقسمناه كذلك إلى أربعة مباحث:

ــ المبحث الأول : إعداد المعلم و تأهيله في عملية التعليم، اختصّ بالحديث عن كيفية إعداد المعلم بيداغوجيًا، وأهمية هذا الإعداد في العملية التعليمية، و الأساليب الناجحة في إعداده ــ المبحث الثاني : خصّصناه لجوانب إعداد المعلم و هي : الإعداد الثقافي، والتربوي المهني، و الأكاديمي .

ــ المبحث الثالث : أثر الإعداد البيداغوجي في نجاح العملية التعليمية، وتحدثنا فيه عن المعلم والعملية التعليمية، وفنيات التدريس ومهاراته، والعمليات المساعدة في العملية التعليمية .

ــ المبحث الرابع: الوسائل التربوية وعملية التدريس، فعرّفنا فيه مفهوم الوسائل التعليمية، و معايير اختيارها، و ذكرنا أنواعها و أهميتها في عملية التعليم .

ــ وأنهينا موضوع بحثنا بخاتمة رصدنا فيها النتائج التي توصّلنا إليها في رحلتنا هاته عبر فصول هذا البحث وعناصره، ثم قائمة المصادر والمراجع .

ــ وقد اعتمدنا خلال معالجتنا لهذا الموضوع على كثير من المصادر والمراجع نذكر من أهمّها: كتاب إعداد وتأهيل المعلم للدكتور مصطفى نمر دعمس، وكتاب أساليب تدريس العلوم للدكتور عايش زيتون، وقد تلقّينا بعض الصعوبات تمثلت في كثرة المراجع وتشابه مضامينها، وكذلك قلة إدراكنا لمنهجية البحث.

الفصل الأول :

أهمية العملية البيداغوجية في التعليم

المبحث الأول: بيداغوجية التعليم

ــ يعدّ التعليم من أهمّ، وأبرز الأمور المهمّة في حياتنا؛ فبالتعليم تتطور فكريًا وحضاريًا وعلميًا، ويمكن أن نصل الى المستحيل من تطور واكتشافات، وهو مجموعة من الممارسات التي يقوم بها الفرد من مهارات ومعارف قصد تحقيق التعلم.

ــ وعملية التعليم هي عملية معقّدة ومركبة ذلك أنها تتكون من عدّة عمليات فرعية وفعاليات لا نستطيع عزل جانب منها عن الجوانب الأخرى، فكل تلك الأنشطة والفعاليات تدخل ضمن جانب هام من عملية التعليم، والذي هو الجانب البيداغوجي أو الخلفية البيداغوجية لعملية التعليم.

ــ فما مفهوم البيداغوجيا ؟

المطلب الأول : مفهوم مصطلح بيداغوجيا

– لمصطلح بيداغوجياعدة معاني ودلالات تستخدم في عدة سياقات ووضعيات، وتتكون كلمة "بيداغوجيا" في الأصل اليوناني، من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما Péda وتعني الطفل، وAgogé وتعني القيادة والسياقة، وكذا التوجيه وبناءا على هذا كان البيداغوجي Le pédaggue هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة.[1]

[1] من موقع الانترنت ALL Rights Reserved، التكوين التربوي.C.C 2014.

المطلب الثاني : العلاقة البيداغوجية بين المعلم والمتعلم .

ــ إن العلاقة البيداغوجية هي عملية تفاعل بين المعلم والتلميذ، تحدث داخل الصف الدراسي وتؤثّر فيها عوامل كثيرة ؛ منها :شخصية المعلم، وصفاته وخصائصه المهنية، ولهذه العلاقة أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم ــ وتتمثل هذه العلاقة في معاملة المعلم الحسنة لتلامذته، وفي المشاركة الوجدانية والعطف والعمل على مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم، والتقرب منهم أكثر حتى يحسوا بالأمن، والهدوء والاستقرار، وخلق المودة والاحترام بين الطرفين، وكذا الثقة المتبادلة والتي على أساسها يتوقف نجاح عملية التعليم والتعلم خاصة داخل الفصل.

ــ ومن ثم فالمعلم الناجح هو الذي يملك القدرة على كيفية تسيير الفصل في أحسن الظروف والذي يؤثر في تلامذته بمنحهم قدرا من الحرية في التعبير عن آرائهم حتى يكسب قلوبهم ومحبته لهم، وعليه أن يتعامل مع جميع التلاميذ بمكيال واحد.

ـ ومن وسائل التشجيع وتقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم ما يلي:

ــ إعطاء التلميذ جائزة في حال تحقيقه لهدف معين .

ــ تشجيع التعاون فيما بين التلاميذ مع السماح للتلميذ بالعمل بمفرده .

ــ استعمال لغة مناسبة للتلاميذ من حيث اللفظ والكلمة والبناء والسهولة.

ــ استخدام الابتسامة والبشاشة وإلقاء التحية والوقوف للتحدث مع التلاميذ .

ــ تجنب استعمال الوسائل السلبية كالعنف والضرب.

ــ كما أن معاهد اعداد المعلمين يجب أن تؤكد أيضا على أهمية العلاقة البيداغوجية بين التلميذ والمعلم.[1]

المطلب الثالث: مهمة المكون وأهميته.

– يقوم المكون (المعلم) بمهام، وأدوار مختلفة، ومهمة في العملية التعليمية؛ فهو يمارس دور القدوة لطلابه، ويقوم بمهمّة الإداري داخل الفصل من خلال عرضه للمحتوى الدراسي، ويقوم بمهمّة الباحث من خلال تشخيص المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ويجمع المربون على أهمية المعلم في العملية التعليمية، وعلى أنّه عامل أساس في نجاح هذه العملية، كما أنه عنصر هام من عناصر العملية الارشادية، فما هي المهام التي يقوم بها المكون ؟

ــ المعلم كموجه: اختلفت مهمّة المعلم من كونه ملقّنا للطلاب الى كونه موجهًا، فالمعلم التقليدي اقتصردوره في العمل على تخطيط الدروس، وتوجيه التعليمات والأسئلة للطلاب بل وإجبارهم على الاختيارات بالإضافة لذلك فقد كان مصدر المعلومات الوحيد داخل الفصل [2]

[1] نور الدين مداحي، محمد معروف، رسالة نهاية التكوين، علاقة المعلم بالتلميذ وأثرها على التحصيل الدراسي، سنة 2008ــ 2009، ص19

[2] عبد العزيز (صفاء) عبد العظيم (سلامة)، إدارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعة الجديدة الأرباطية، سنة 2007، د/ط، ص132

ــ "حيث يخطط لتعريض الطلبة للخبرات والاهتمامات مستخدما مختلف الوسائل والإمكانات المتاحة في المدرسة."[1]

2)المعلم كمرشد: لا يمكن للمعلمين أن يتوقعوا بأن يقودوا التلاميذ عن بعد، ولكن المعلم الفعّال يحاول باستمرار إرشادهم ويشجّع عملية التفاعل الاجتماعي بهدف تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، لأنّ الهدف الرئيسي للمدرسة هو رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب

3)المعلم كباحث: تعاضمت أهمية هذا الدور في السنوات الأخيرة، فمهنة التعليم من المهن التي تتأثّر بمختلف أشكال ومجالات التغير العلمي والمعرفي والتكنولوجي والاجتماعي، ويشهد العالم تغيرات متلاحقة في جميع المجالات وبمختلف الأشكال، لهذا فستنعكس على المجتمع المدرسي بشكل مباشر أو غير مباشر وعلى المناهج، وعلى طرائق التدريس والإدارة المدرسية والصفية ...

4) المعلم كمختص أكاديمي : إن مهنة المعلم في نقل المعرفة الى تلاميذه تمثل الدور التقليدي له، فهو المسؤول عن تعليم محتوى معرفي وعلمي معين سواء كان هذا المحتوى متعلق بمادة دراسية واحدة أو بمجموعة من المواد، فهذا الدور يفرض على المعلم أن يكون ملمّا بمادته إلماما يجعله موضع احترام تلاميذه .

ــ أي أنّ المعلم غير الملم بمادته أو الذي يلم بها إلماما ضعيفا يتعرّض لمواجهة مواقف صعبة خاصة حين توليه تدريس التلاميذ ذو مستوى تعليمي وتحصيلي مرتفع .

[1] جردات (عزت)، وآخرون، التدريس الفعال، دار صفاء، ط/ 1، سنة 2008، ص142

5) المعلم كعضو في المجتمع : فالمعلم وسيط اجتماعي تنتقل عبره القيم الاجتماعية الإيجابية المتوارثة منه والجديدة وهو المعني بالاقناع نحو الاتجاهات الإيجابية .

ــ اذ ينتظر من المعلم أن يسهم في إيجاد حلقة الثقة المنشودة مابين المدرسة ومجتمعها .[1]

6) المعلم كقائد: حيث يمثل المعلم هنا قائدا تعليميا داخل الفصل، يؤثر في الطلاب خلال خبرته في مجال التدريس، ويستطيع إدارتهم بفعالية من خلال تنمية الشعوب بالالتزام والانضباط لديهم، بالإضافة لذلك فإنه يعرف مادته ومحتواها العلمي جيدا كما يظهر الشعور بالاحترام والتقدير اتجاه الطلاب، ولديه معايير ومستويات عالية وتوقعات متنوعة لهم، ويحاول باستمرار تدعيمهم كما يمكن الطلاب من آداء المهام المنوطة له .[2]

7) المعلم كخبير : المعلم هو الخبير الذي أقام مجتمع ليحقق أغراضه التربوية، فهو من جهة القيم الأمين على تراثه الثقافي، ومن جهة أخرى العامل الأكبر على تحديد هذا التراث وتعزيزه .

ــ إن معظم المشاكل التربوية ناشئة في أساسسها عن افتقار المدارس إلى معلمين قادرين، فالمعلم القدير يستطيع أن يتلقى هذه المشاكل، أضف إلى ذلك أن جميع المعدات والأدوات والوسائل التعليمية لاتجدي نفعا كبيرا بدونه، فهو الذي يكسبها معناها التربوي.[3]

8) المعلم كمدرب : المعلم المربّي يستطيع أن يفوّض بدرايته وحنكته الشيئ الكثير مما

---

[1] جردات (عزت) وآخرون، المرجع السابق، 143.

[2] عبد العزيز (صفاء)، عبد العظيم (سلامة)، المرجع السابق، ص134

[3] مراد دندش (فايز)، الأمين عبد الحفيظ (أبو بكر)، دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، د/ط، د/سنة، ص100

ينقص المدرسة من وسائل التعليم المادية؛ لأنه العمود الفقري للتعليم، وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم فالمناهج المدروسة والمعدّات الكافية تكون قليلة الجدوى إذ لم يتوفر المعلم الصالح المدرب جيدا . بل ان وجوده (المعلم) يعوضه في كثير من الأحيان ما يكون موجودا من النقص في هذه النواحي .[1]

ـ وفي آخر المبحث نقول : بأن المعلم هو محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها فمهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة، رفيع الأسلوب، وافي الفكرة، فإنه لن يحقق الهدف المراد تحقيقه إذا لم يقم على تدريسه المعلم الذي يتمتع بالكفاءة والقدرة، والوعي والإخلاص .

ـ ولذلك سيظل المعلم هو العامل الرئيسي والمؤثّر في العملية التعليمية على الرغم من كل التطورات الحاصلة، ولذلك كان إعداد المعلمين له أهمية كبيرة .

[1] السيد إبراهيم عبد العزيز، إعداد المعلمين وتدريبهم في البلاد العربية للكتاب، القاهرة، د/ط، سنة 2001، ص05

المبحث الثاني: العملية التعليمية وآليات نجاحها .

ــ إن عملية التعليم هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة لاكتساب معارف ومهارات جديدة تمكن الفرد من مواجهة المشاكل التي تعترضه، وهي عملية قائمة على استخدام طرائق متعددة قصد إيصال المعرفة للتلاميذ، وحتى تتحقق العملية التعليمية لابد أن تتوفّر الشروط والعناصر المساهمة في تحقيقها .

ــ فما مفهوم العملية التعليمية ؟ وما هي شروط نجاحها ؟ وما هي العناصر المكونة لها ؟

المطلب الأول: مفهوم العملية التعليمية وشروط نجاحها .

1) مفهوم العملية التعليمية : تشير المصادر التربوية الى أن مصطلح التدريس يعني العملية المركبة التي تؤدّي الى تعلم فعّال، أو أنّه إجراءات معينة تمثل جزءا من سلوكات المعلم، بمعنى أن سلوك المعلم يتضمن سلوك التدريس، وسلوك التدريس باعتباره جزءا من سلوك المعلم العام هو :" كل ما يصدر عن المعلم من أقوال وأفعال داخل البيئة الصفية بهدف تعديل سلوك المتعلمين " .[1]

_ كما يعرف التدريس بأنه :" عملية تساعد الطلاب على أن يتعلموا بشكل أسرع وبكفاية أكبر ليقوموا بذلك معتمدين على أنفسهم ."[2]

[1] مصطفى نمر دعمس، إعداد وتأهيل المعلم، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ط/1، سنة 2009، 1429ه، ص102

[2] مصطفى نمر دعمس، المرجع نفسه، ص102

ـ المطلب الثاني : شروط إنجاح العملية التعليمية.

ـ تلعب المدرسة دورا بالغ الأهمية في نقل التراث الثقافي والحضاري وتوفير الظروف، والأساليب الناجحة لتحسين مستوى التحصيل وفعالية التعلم لدى التلاميذ.

ـ ولكي تنجح العملية التعليمية هناك مجموعة من العوامل والشروط التي يجب مراعاتها وهي:

1) الارشاد والتوجيه: تظهر مسؤولية المدرس في تحقيق العملية التعليمية بالارشاد والتوجيه للتلميذ لمساعدته على التعلم بمجهود أقل وفي وقت قصير بحيث يجب أن تكون إرشادات المدرس ذات صبغة إيجابية، وأن يشعر المتعلم بالتشجيع.

2)التكرار: هو إعداد المعلومات والمهارات وتكرارها مرات عديدة، وهذا ضروري للتلميذ من أجل إباءة المهارات والتحكم فيها خاصة بعد مرور وقت طويل؛ فالتكرار الموجه يؤدي الى رسوخ المعلومات في ذات المتعلم كما يؤدي الى نمو الخبرة وارتقاءها.

_ وبذلك يستطيع الانسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وسريعة.

3) الدافع: لحدوث وتحقيق عملية التعليم لابد من وجود الدافع الذي يحرك التلميذ نحو النشاط المؤدي الى اشباع الحاجة، وكلما كان الدافع لدى التلميذ قوياً كان سلوكه الدافعي أكثر على الجد والإجتهاد .[1]

4) التدريب الموزع والمركّز: يمكن للتلاميذ أثناء اتباع طريقة التدريب المركز الذي يتم دفعة واحدة، كما يمكنه اتباع طريقة الموزع الذي يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات

[1] عبد الرحمن العيساوي، معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، د/ط، 1984، ص203

من الراحة، فالمعلمون يرون أنّ التدريب المركّز يؤدي الى التعب والملل والنسيان، فهم يفضلون التدريب الموزع لأن فترات الراحة تسمح بترسيخ المعلومات، فعلى التلاميذ تقسيم أوقات المراجعة على فترات حتى يتسنى لهم التمكن من ترسيخ المعلومات والخبرات .

5)التسميع الذاتي: إن إنجاح العملية التعليمية يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم، وعن طريق البحث والاطلاع ،واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق سعيه الذاتي لا تكون عرضة للنسيان ،فالمتعلم يجب أن يكون نشيطا وفعاّلا في عملية التعليم .[1]

6) الطريقة الكلية : مفادها أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته، ثم بعد ذلك يبدأ في تقسيمه إلى جزيئاته ومكوناته التفصيلية، وهذه أفضل الطرق الجزئية في التعليم .

المطلب الثالث :العوامل المؤثرة في العملية التعليمية.

ــ هناك عدة عوامل مختلفة تؤثر في العملية التعليمية، منها ما يرتبط بقدرات التلميذ، وميوله واستعداداته وأحواله المزاجية والصحية ومنها ما يرتبط بأداء المعلم في تقديم المادة وكفاياته، وأخرى لها علاقة بالأسرة؛ من حيث الوضعية الاجتماعية والاقتصادية، وهناك عوامل أخرى متعلقة بالمدرسة وبالمناخ، وعليه سنتطرق الى أهم العوامل المؤثرة على العملية التعليمية، وهي كما يلي:

[1] عبد الرحمن، العيساوي، المرجع نفسه ص 191

1/العوامل المتعلقة بالتلميذ : من بين العوامل نذكر العوامل العقلية والعوامل الجسمية وأيضا العوامل النفسية وما ينجم عنها:

1ــ1ــ العوامل العقلية : وتشمل الذكاء الذي يعتبر من أهم العوامل المؤثرة إذ أنّ انخفاض معامل ذكاء التلميذ من أبرز العوامل المؤدية الى التأخر الدراسي، أمّا إذا كان ذكاء التلميذ عاليا فنه يكون قادرا على الأداء المدرسي الجيد، فالذكاء هو قدرة عقلية فطرية عامة " لأنه مهم جدا في تحديد مكانة الفرد بالنسبة للتفرق أو التخلف وذلك لأن عملية التعلم تحتاج الى مقدار مناسب من الذكاء "[1]

1ــ2 ــ العوامل الجسمية والصحية : ويمكن حصرها في مجموعة من الأسباب نذكر منها :

ــ ان الجسم ومكوناته تأثير كبير في احداث حالة التخلف الدراسي فالعيوب الجسمية؛ كضعف الإبصار وضعف السمع يلعبان دورا كبيرا في احداث مشكلة التأخر الدراسي، وذلك لأنّ قصور تلك الحواس يؤدي الى صعوبة استيعاب التلميذ لشرح المعلم .[2]

ــ بمعنى أنها تجعله غير قادر على التكيف السليم داخل حجرات الدراسة، وخصوصا إذا ما أغفل المدرس على ذلك أو عدم معالجتها بالطرق الصحيحة، إضافة الى الإعاقات التي يعاني منها بعض التلاميذ كصعوبة النطق، وعيوب الكلام فهي عامل يؤدي الى ضعف تحصيله الدراسي .

---

[1] مشعان ربيع(هادي)،الإرشاد التربوي،الدار العلمية الدولية،ط/1،عمان،سنة2003،ص145.

[2] البيلاوي(إيهاب)،أشرف محمد(عبد الحميد)،الإرشاد النفسي المدرسي،الكتاب الحديث،القاهرة،2002،د/ط،ص215.

1ـــ3 ــ العوامل النفسية : تؤكد الكثير من الدراسات أن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة بالقدرة على توافقه مع نفسه ومع غيره، " فحالات سوء التوافق قد تؤثر بطريقة مباشرة على التحصيل ونذكر منها المنافسة غير البناءة بين التلاميذ، أو عدم المواظبة على الحضور أو عدم الالتزام أو الانضباط داخل المدرسة والصف ومدى نقص الطموح أو زيادته بما لا يتناسب وقدرات التلميذ ".[1]

2/**العوامل المتعلقة بالمعل**م : ونذكر من بينها ما يلي :

2ـــ1ـــ تدريب المعلم : فكما تلقى المعلم تدريبا كافيا ساعده على الأداء الجيد الذي يؤديه بدوره إلى عملية تعليمية مفيدة، وإذ لم يكن الأمر كذلك فإنه يصبح من الصعب على المعلم اتباع الأساليب الجديدة المستحدثة والتمكن من تطبيقها مما يؤدي الى فشله في عمله وبالتالي يؤثر ذلك على العملية التعليمية .

2ـــ2 ــ دافعية المعلم : فالمعلم الذي لا يشعر بالحماس لعمله فإن كفاءته في التدريس تتدنى كثيرا، ولا تؤدي به رغبته في تجديد الطريقة ولا تصبح أي طريقة مجدية معه مهما كانت ممتازة .

[1] عبد الحميد بد اللطيف (مدحت) ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،د/ط ، د/سنة ، ص85.

2ـــ3ـــ شخصية المعلم : فهناك عدد من المعلمين لديهم من العلم الكثير لكنهم لا يستطيعون إيصال المعلومة جيدا لأسباب كثيرة تتعلق بالخجل أو الرهبة، وهذا النوع من المعلمين يتحاشون كثيرا الاحتكاك بطلابهم .[1]

ـــ إذا فكلما كان الطلاب متشوقين للتعلم فإن هذا يدفعهم الى التزايد من العلم وهذا الدافع لدى الطلبة يجعل المعلم يتقن في الأساليب التدريسية ،والعكس اذا كان الطلاب شاعرين بأنهم مجبرون على التعلم، فإن ذلك يؤدي بهم إلى الإنصراف عن معلمهم إذ يترتب على ذلك صعوبة موقف المعلم مع تلاميذه، وبالتالي يؤدي ذلك إلى فشل الطريقة التدريسية، والتأثير على العملية التعليمية .

3/ العوامل المتعلقة بالأسرة :

ـــ من أهم العوامل الخارجية المتعلقة بالأسرة التي تؤثر في التعليم لدى التلميذ، لأنها تعتبر المؤسسة التربوية الأولى التي تلعب دورا هاما وأساسيا في البناء الشخصي للفرد، حيث يقضي وقته داخل هذه التركيبة الاجتماعية، ومنها يستمد الكثير من الأنماط السلوكية ويأخذ قيمها ومعتقداتها سواء بالسلب أو بالإيجاب ،وتندرج تحت الأسرة عدة عوامل نذكر منها :

3ـــ1 ـــ الخلافات الأسرية : إن الجو الأسري الذي يسوده التفكك بين الزوجين، وعدم الاستقرار يؤدي إلى ضعف التلميذ، ويؤثر عليه نفسيا ويجعله لا يفصل بين المشاكل الموجودة في الأسرة ومشاكل الدراسية الموجودة في المدرسة .[1]

[1] د، طه حسين الدنيمي ، سعاد عبد الكريم ، عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الإصدار الثاني ،ط/1 ، سنة 2005 ،ص88.

3ـــ2ـــ أساليب معاملة الوالدين : يعاني بعض التلاميذ من المعاملة القاسية للوالدين والحماية الزائدة لهم، كما يلجأ بعض الآباء الى مقارنة أبناءهم بعضهم البعض وبأقرانه وهم يعتقدون بتلك المعاملة أنهم يحثونهم على التعلم، ولكنهم في الواقع يغرسون فيهم الغيرة السلبية ومشاعر النقص والضعف وتكون نتيجة ذلك إهمال الطفل وكرهه للعمل الدراسي .

3ـــ3ـــ المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة : من المعروف أن المستوى التعليمي للأسرة يساهم في رفع أو تدني المستوى الدراسي للأبناء، فقد ينعكس تدني المستوى التعليمي لأحد الوالدين على نظرته للمدرسة والتعليم بشكل عام، إذ لا يرى أنه من الضروري متابعة التلميذ لدراسته أو إكمال تعليمه، فيؤدي ذلك إلى إهمال التلميذ لدراسته، كما أنّ للمستوى الاقتصادي تأثير على المستوى الدراسي للتلميذ، فالحرمان الذي يتعرض له أبناء الطبقة الدنيا من وسائل تكنولوجية أو وسائل تساهم في زيادة ورفع مستوى التحصيل قد يؤدي إلى ضعفهم وتخلفهم عن زملائهم ومتابعة دراستهم.

ـــ ومن هنا نستطيع القول: أن الأسرة توفر الإمكانات للطفل، فهي تساعده على الأداء الحسن وتحقيق النجاح الدراسي له،عكس الأسرة ذات المستوى المعيشي المتدني التي لا تستطيع توفير كل ما يحتاجه الطفل وبالتالي يصعب عليه تنمية قدراته ومواهبه مما يشكل عائقا في النجاح الدراسي.

---

[1] عبد العزيز (سعيد) ، عزت عطوي (جودت) ، التوجيه المدرسي ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، ط/1 ،سنة 2004 ، ص20.

4)ــ العوامل المتعلقة بالمدرسة : إنّ المدرسة بما تحتويه من معلمين ومتعلمين، ومناهج دراسية تعتبر نسقا اجتماعيا يتميز بمجموعة من الوظائف والأهداف الموحدة فيما بينها وأي نقص في هذه الوظائف يؤدي الى حالة إخفاء أو تأخر في المستوى الدراسي ونذكر من هذه العوامل ما يلي:

4ــ1ــ الجو المدرسي العام : ويقصد به نوع العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع الدراسي؛ أي علاقة المعلم بتلاميذه وعلاقة التلاميذ ببعضهم البعض،" فالجو المدرسي والتعليمي داخل أو خارج الغرفة التربوية يؤثر في خفض دافعية التعلم لدى الأطفال ولهذا الجو جانبيين إداري وتعليمي، فإذا كانت الروح المعنوية للمعلمين في المدرسة مرتفعة يكون أقرب للتفائل والإشارة إلى زيادة الدافعية ".

ــ فوجود مناخ تربوي مناسب يؤدي الى تحسين العملية التعليمية،أما المناخ غير المناسب فيؤثر عليها.[1]

4ــ2ــ المنهاج الدراسي: إن المنهاج الدراسي له أهمية كبيرة في عملية التحصيل، ولذلك يجب الاهتمام بعملية تصميمه وتقويمه وتعديله وتطويره، ويرى بعض التربويين "بأنه مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الإحتكاك والتفاعل أنه يحدث تعلم وتعديل في سلوكهم ويؤدي إلى تحقيق النمو الشامل والتكامل الذي هو الأسمى للتربية."

[1] محمد عبد الرحيم دعمس ، المعلم الفاعل والتدريس الفعال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط/1 ،سنة 2000 ،ص102.

4ـ3ـ مراعاة النظام : إن المدرسة إذا ما أريد لها أن تنجح وتتقدم في مهمتها في إعداد النشئ، فلا بد لها من أن تسير وفق نظام معين له قواعده وأسسه، يحترمه كل من في المدرسة فيعمل بمقتضاه، فمراعاة النظام والحرص عليه يساعد المعلم على أداء مهمته، فإذا اخترق النظام فسيؤدي ذلك الى فشل العملية التعليمية.[1]

ـ فكل هذه العوامل تؤثر على العملية التعليمية، بالإضافة الى عوامل أخرى خارج المدرسة ومنها: البيئة، والمناخ...

[1] محمد عبد لرحيم دعمس ،المعلم الفاعل والتدريس الفعال ،المرجع السابق ،ص83.

المبحث الثالث :طرائق وأساليب العملية التعليمية .

ــ الطريقة في المجال التربوي هي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات ،والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الصف لتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للمتعلمين، ويحتاج المعلم في هذا الشأن أن يكون قادرا على تقديم المادة، واثارة الاهتمامات، والشرح، والتمهيد، والتوضيح، والاستماع، واختيار الاستنتاجات المناسبة من المتعلمين وتلخيصها وهي عمليات أساسية لابد أن يقوم بها المعلم تعتمد على خبرته، وتجاربه، وإعداده، وتأهيله، وإبداعه .[1]

المطلب الأول :معايير اختيار الطريقة في التدريس

ــ هناك الكثير من العوامل والمتغيرات التي يمكن للمعلم أن يختار طريقة التدريس في ضوءها وهي على التوالي :

1)الهدف التعليمي : إن لكل هدف من الأهداف طريقة خاصة للتدريس، والأهداف التعليمية عامل أساسي يؤثر في قرارات المعلم المتصلة بالطريقة التي سوف يتبعها لتحقيق هذه الأهداف، فطريقة التدريس التي تستخدم في تدريس المعلومات أو الحقائق التي تختلف عن الطريقة التي تتبع في تدريس المفاهيم أو تكوينها لديهم ،إذا يمكن أن

[1] د،خليل ابراهيم بشير ،عبد الرحمن جامل ،عبد الباقي أبو زيد ،أساسيات التدريس ،مناهج للنشر والتوزيع ،د/ط ،سنة 2005 ،ص58.

يستخدم التعليم عن طريق الإكتشاف كمدخل في التدريس وإذا كان يهدف إلى تحصيل التلاميذ مقدار من الحقائق .

2)طبيعة المتعلم : بمعنى أن تكون الطبقة المختارة مناسبة لمستوى التلاميذ قادرة على جذب إنتباه وتنشيط تفكيرهم، ومتناسبة مع خبراتهم وأن يراعي الفروق الفردية الموجودة بينهم، فالأفراد لا يختلفون أيضا عن أنفسهم من وقت لآخر فما ينطبق على التلاميذ من هذا الموقف قد لا ينطبق عليهم في موقف آخر ووقت لاحق، فالطريقة التي تناسب مجموعة معينة من التلاميذ قد لا تتناسب مع مجموعة أخرى.[1]

3)طبيعة المادة : يجب أن تتلائم الطريقة مع محتوى المادة الدراسية، إذ يجب التعرف على محتوى المادة الدراسية ومستوى صعوباتها، ونوع العمليات التي يتطلبها فهم هذا المحتوى قبل التخطيط لطريقة تدريس معينة ،ولذلك تختلف المواد من حيث طبيعتها من مجال إلى آخر، فالتاريخ مثلا ينظم حقائق وأهداف تنتمي إلى الماضي ولا يمكن إثباتها تجريبيا، ولكن المعرفة تتم عن طريق التحقيق والدراسة والنقد والتحليل للوثائق التاريخية ولذلك تختلف طرق تدريس التاريخ عن طرق تدريس العلوم التي يمكن أن تتم في معاملة من خلال التجارب العملية .

[1] د،عبد الرحمن عبد السلام ،طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ،دار المناهج للنشر ولتوزيع ،ط/3 ،1420ه ،2002م،ص119 .

4)خبرة المعلم (نظرة المعلم إلى التعليم): يختلف أداء المعلم لطريقة التدريس باختلاف كفاءته ومهارته، وبحسب شخصيته، ولكل معلم أسلوبه الخاص في التدريس، وكذلك فان الطريقة التي تناسب معلما ما قد لا تكون مناسبة لمعلم آخر.

ـــ وتتحدد طريقة التدريس التي يختارها بنظرته إلى عملية التعليم ونوع الفلسفة التربوية التي يستخدمها، فإذا كان يرى أن التعليم عملية ذاتية يقوم بها التلميذ، فإن عملية التدريس سوف تنسجم مع هذه الطريقة، ولذلك يجب التنويع في طرق التدريس وأساليبه حتى يؤدي ذلك إلى اهتمام التلاميذ ودافعيتهم .[1]

_ فهذه المبادئ يجب أن يأخذها المعلم بعين الاعتبار حتى يتسنى له تبني أسلوب أو أساليب تدريسية واضحة تدفع عجلة نمو وتقدم تلامذته

المطلب الثاني : الأساليب المعتمدة في العملية التعليمية :

ـــ أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس ،أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يربط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم، وتتمثل أساليب التدريس فيما يلي :

1)**التقصي:** هو أحد الأساليب التي يمكن أن ينتظم التدريس وفقا لها، فالتقصي أو الاستغلال الذي يبدأ به التعلم ويستمر وينمو ويوجه عن طريق المتعلم ذاته في سعيه

[1] د،عبد الرحمن عبد السلام ،طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ،المرجع السابق ،ص120 ،121.

لتوسيع مجال فهمه، ولكن يكون التلميذ وحده كلية في هذا الأسلوب، بل إن معه موجه التعلم ليستعين به في استعلامه وقت ما يشاء وهذا أساس هذا الأسلوب من أساليب التدريس أو التعلم على الأصح، وأن يكون اتجاه التلميذ اتجاها متفتحا ومستقلا في البحث والتقصي عن المعلومات، وحتى يتحقق هذا فعلى المدرس أن يوجه التلميذ ويساعده في التركيز على مسألة أو مشكلة ما.

ــ وفي الواقع أن أسلوب التقصي إن كان لا يصلح لكافة مجالات التعلم، فإن له مزايا واضحة حيث يصلح، أو لاشك أنّ فيه زيادة في دافعيته وأنه بهذا يعتبر ضمانا لزيادة كفاءة التعلم .

ولهذا فإنه يصدق القول : "إن التقصي اتجاه نحو التعلم كما أنه فلسفة للتربية ".

2)**الاكتشاف** : يقف أسلوب التعلم بالإكتشاف في مواجهة أساليب الشرح المألوفة أو الأساليب التي تعتمد على عرض المدرس أو محاضراته في موضوع من موضوعات المادة الدراسية، وهو السائد في أساليب التعلم الآن .

ــ أما الأسلوب الإكتشافي فإنه يعتمد على اكتشاف المتعلم أنواعا من العلاقات أو المبادئ أو حلولا لمشكلات أو معلومات وذلك بجهده الذاتي مما يعطيه فرصة التمكن والثقة في التعلم المستقل .

ــ وككل جديد شاع أسلوب التعلم الإكتشافي بحيث كان يفقد معناه، مما دعى بعض الباحثين إلى القول بأن اتباع هذا الأسلوب في التدريس وحده في الفصول المدرسية

يتضمن عيوبا يجب تلافيها وذلك بالاعتراف بضرورة التوجيه، وضرورة الشرح والعرض من جانب المدرس .

3)**الحدس** : من أساليب التدريس التي يجب أن لا تهمل، حيث يجب أن يشجع التلميذ على الحدس الذي هو عبارة عن مهارة معرفية أو نشاط عقلي للوصول إلى الحلول أو تصورات حول أولويات بسيطة مباشرة دون اللجوء الى الخطوات التعليلية التي عن طريقها يتبين ما إذا كانت هذه الحلول أو التصورات صحيحة أم خاطئة .

ــ ويرجع فضل إبراز أهمية تنظيم خبرات التدريس إلى"برونر"* الذي يؤكد على أن تنمية الحدس وتدريبه من ألزم مسؤوليات التربية في العصر الحاضر .

ــ والحدس أو الجرأة المعرفية هي أحد أساليب الفكاك من أثر الغموض والتحرر من الإبهام وتجاوز النقص أو التصور فيما بين يدي التلاميذ، والمفكر، بل والإنسان عموما في مواقف الحياة العادية لابد له من معلومات التدريب على الحدس وهو تدريب على حرية المتعلم وشجاعته، مما قد يسهم في علاج مشكلة دافعية المتعلم ويزيد من بهجة عملية التدريس .[1]

4)**المماثلة** : والمقصود بها كأسلوب من أساليب تنظيم التدريس أن ينشئ المدرس موقفا مشابها أو مماثلا لمشكلة حقيقية أو موقف واقعي، أو ظرف فعلي وأن يفيد من هذا

---

* جيروم برونر : عالم نفس أمريكي ساهم في تطوير علم النفس المعرفي ونظرية التعليم المعرفية في مجال علم النفس التربوي والفلسفة التربوية.

[1] د، فايز مراد دندش ،اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ،دار الوفاء للطباعة والنشر ،الإسكندرية ، ط/1 ، سنة 2003،ص142.

الموقف الذي ينشئه في توجيه خبرات التعلم وأنشطة التدريس لتلاميذه، والواقع أن أسلوب المماثلة هذا يجعل من الممكن للمدرس أن يحقق في الواقع ما يهتم ويقتنع به نظريا من ضرورة التركيز على المعنى والاتصال بالحياة والقيمة العملية التطبيقية لما يتعلم .

ـــ ففي المماثلة يتحقق له هذا، ذلك لأن الموقف الذي يصنعه المدرس في مماثلة لموقف فعلي يقرب المستقبل، مستقبل التلميذ الى حاضره .

5)**المباراة** : لما كان كثير من أنشطة الحياة الحقيقية ذات طبيعة مشابهة للألعاب والمباريات، فإن تصميم مباريات وألعاب تربوية أو أكاديمية يعتبر أسلوبا تربويا ممتازا، فعندما يندمج التلاميذ في كافة مستويات التعليم في موقف تعلم واقعي ينشط فإنهم يتهمكون في تجريب أساليب واستراتجيات مختلفة للتعلم تعمل مع كل المشكلات المتضمنة في هذا الموقف.

ـــ إنهم يفعلون في الواقع ما يفعله اللاعبون المشاركون في مباراة، ومن تمثل لأدوار كل منهم بها إلى مواجهة المشكلات وإلى إتخاذ قرارات، وإلى صياغة إستراتجيات، ثم الأثر بالنسبة إلى ما يترتب على تصرفاتهم من نتائج حسنة أو سيئة يعرفها كل لاعب .

ـــ ومن أبرز مزايا المباراة التعليمية أنها لا تدع مجالا للمشارك أن يفتر أو يتوقف أو ينزوي بعيدا عن المشاركة في أنشطة التعليم المرتبطة بالمباراة، ويلقى هذا الأسلوب التعليمي اهتماما متزايدا من المهتمين بتطوير أساليب التدريس .[1]

[1] د فايز مراد دندش ، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ،المرجع السابق ،ص144.

المطلب الثالث: أهداف العملية التعليمية:

1)تمكين الطالب من الجانب التطبيقي لمادة تخصصه .

2)تمكين الطالب من تحضير دروسه في كراس التحضير بطريقة صحيحة.

3)اكتساب مهارات تهيئة التلاميذ ذهنيا، ونفسيا، وفيزيقيا.

4) اكتساب مهارة ربط المعلومات السابقة لدى التلاميذ بالمعلومات الحالية .

5)اكتساب مهارة توصيل التلاميذ المادة الدراسية وتدريبهم على تطبيق المعلومات .

6)اكتساب مهارة استخدام الوسائل التعليمية المختلفة .

7)اكتساب مهارة تنظيم ووضوح الملخص السبوري.

8)اكتساب مهارة إثارة إهتمام التلاميذ طوال الدرس بالعديد من الأساليب .

9)اكتساب مهارة ربط عناصر الدرس بالبيئة المحيطة التعليمية .

10)تدريب المعلم الطالب على دقة الملاحظة .

11)تدريب المعلم الطالب على الاهتمام بوضوح الصوت وإستخدامه بنجاح.

13)تدريب المعلم الطالب على تنمية صفة الحماسة والجدية للوصول إلى الأهداف.[1]

[1] د،مصطفى عبد السميع ،د، سهير محمد حوالة ،إعداد المعلم ،(تنميته وتدريبه) ،دار الفكر ناشرون وموزعون ،ط/1 ،سنة 1426ه ،2005م ،ص124،125.

المبحث الرابع:أدوار المعلم في العملية التعليمية .

ــ يقوم المعلم بأدوار مختلفة ومهمة في العملية التعليمية ،فهو يمارس دور القدوة لطلابه من خلال عرضه للمحتوى الدراسي، كما يعتبر عنصر هام من عناصر العملية التربوية .

ــ وقد أشار القرآن الكريم إلى دور المعلمين من الأنبياء وأتباعهم في كثير من الآيات القرآنية مبينا أن من أهم وظائف الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ تعليم الناس الكتاب والحكمة، فقال الله تعالى وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولاً مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَـٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَـٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ [1]

ــ ولقد أثبتت البحوث التربوية أّن التدريس الفعال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم وذكاءه ومهاراته التدريسية التي يتمتع بها .

[1] سورة البقرة ،الآية 129.

المطلب الأول: صفات وخصائص المعلم المثالي

ــ بما أن المعلم هو محور العملية التربوية، فإن وجود أي شائبة أو نقص في أحد مؤهلاته: سواء أكانت فكرية أم خلقية فإن هذا يؤثر على التلميذ ويسبب له مشاكل وعراقيل في فهم المادة، لأن علاقة الأستاذ بالتلميذ لها الدور الكبير على فهم المادة ونجاح مسار العملية التعليمية، ولذا وجب على المعلم الكفئ أن يتسم بمجموعة من الصفات والخصائص الجسمية، والعقلية، المعرفية النفسية، الخلقية، الشخصية الأكاديمية، والمهنية، والإتصالية .

1)الصفات والخصائص الجسمية:

ــ لا يستطيع المعلم أن يقوم بوظيفته كما ينبغي إلا إذا توافرت فيه الخصائص والصفات الجسمية الآتية:

1)ــ أن يكون صحيح البدن وله القدرة على العمل وأن يكون سليم الصحة خاليا من الضعف والأمراض، فالمرض يصرفه أداء واجبه ويفوت على طلابه كثيرا من الفرص المفيدة في حياته المدرسية

2) أن يكون خاليا من العاهات والعيوب كالصمم والعوز ، وحبسة اللسان أو التأتأة .

3) أن يكون حيويا ونشيطا، فالمعلم الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه .

4) أن يكون حسن الزي والمظهر نظيفا منظما ؛فالمعلم نموذج لتلاميذه وأي إهمال لزيه يوحي إليهم بذلك .

ــ فالعوامل الصحية ضرورية لتوافرها في المعلم الكفء والناجح في عمله حتى يبعد ويجنب تلاميذه مشاكل عديدة تؤثر عليهم بطريقة غير مباشرة، وتنعكس على مستواهم وتحصيلهم العلمي .[1]

2) الصفات والخصائص العقلية :

ــ المعلم الناجح هو المعلم الذي لديه قدرات في التفكير العلمي والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وحل المشكلات والتحليل والتطبيق، والقذرة على التكيف مع الظروف الحالية والمرونة في معالجة وإتخاذ القرارات، وحسن التصرف في المواقف المختلفة، والتقويم الموضوعي لأداء التلاميذ، والقدرة على فهم واستيعاب المعلومات وتبسيطها وتوصيلها للتلاميذ في يسر وسهولة .[2]

3)الصفات والخصائص المعرفية : هي تلك القدرة التي يرتكز عليها المعلم لأداء مهنته كالتمكن من مادة التدريس، والإلمام بطرائق التدريس الحديثة، والإلمام بطبيعة المتعلم وفهمه فهما صحيحا

أ)التمكن من مادة التدريس : أن هذا المستوى يمكنه من متابعة التمكين بنجاح ومن القيام بالتبليغ والتوجية على الوجه المطلوب.

---

[1] همزة وصل ،مجلة التكوين والتربية ،العدد الخامس عشر ،سنة 1979 ،1980،ص44.

[2] د،مصطفى عبد السميع ، د،سهير محمد حوالة ، إعداد المعلم (تنميته وتدريبه) ، المرجع السابق ،ص95.

ب)الإلمام بطريقة التدريس : المعلم هو أشبه ما يكون بصانع فني يتعلق بمهنته بحماسة وينكب عليها، يجب أن يكون على علم بأحدث النظريات في التربية وعلم النفس وتقنيات التدريس الحديثة، التي تمكنه من التطبيق الفعلي للأسس التي يرتكز عليها البرنامج والمنهاج .[1]

ج)الإلمام بطبيعة المتعلم : أن يتمتع المعلم بالقدرة على التعرف على طباع الأطفال واحتياجاتهم وكذا القدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة .

وعلى المدرس أن يهتم بأمور تلاميذه ورعايتهم في جميع المواقف الرسمية أو غير الرسمية فإن ذلك يحبب إليهم الإنتفاع بتوجيهاته، وكلما تعمقت المعرفة واتسعت زادت درجة الحب وقويت العلاقة بينهما .

4)الصفات والخصائص النفسية والإنفعالية:

ــ هناك مجموعة من الخصائص النفسية والإنفعالية التي ينبغي أن تتوفر في المعلم ونوجزها فيما يلي:

4ــ1ــ الإستعداد النفسي : وهو أن يكون المعلم مستعدا للأخذ والعطاء وتقبل النقد من طرف التلاميذ أو الأولياء والإدارة والمسؤولين التربويين لأن عمله هذا يفرض عليه التعامل مع أشخاص لهم عقل وذكاء، فمنهم من يريد التعلم ومنهم من يريد الإستفسار،

[1] بتصرف،محمد عبيد (جمانة)، المعلم إعداده تدريبه كفاياته ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،ط/1 ،سنة 2006 ،ص43.

ومنهم من له طريقة معينة في التوجيه والتقويم، فكل هؤلاء يسيرون عمل المعلم بطريقة مباشرة وغير مباشرة.[1]

4ـــ2ـــ الإتزان الإنفعالي: حتى يتمكن من إشباع حاجات التلاميذ الإنفعالية ومن المعروف أن أغلب علماء النفس يطلقون مصطلح الإنفعال على الإنفعالات القوية التي يصاحبها اضطراب في السلوك، والخوف والغضب الشديدين، أما الشعور بحالات خفيفة من المشاعر الوجدانية مثل :السرور والضيق لهذا لابد من المعلم أن يتصف بهذه الصفة "الإتزان الفعلي "وذلك لمراعاة التلاميذ وما يحصل لديهم من اضطرابات خاصة : التوتر والقلق والخوف ...

4ـــ3ـــ الميل لهذا التعليم: إن الميل والشعور للرسالة والرغبة في مهنة التعليم ،هي وليدة حب عميق يحمله المعلم في صدره، وهو ينمو شيئا فشيئا عندما يؤدي هذا المدرس عمله على أكمل وجه، فيتقنه ليجلب لصاحبه متعة مميزة في العمل خاصة إذا كانت الرغبة في أعمال النفس وتلك هي الرغبة الأصلية .[2]

5)الصفات والخصائص الخلقية :

من أهم سمات الجانب الخلقي للأستاذ أن يستمر بالعطف واللين فلا يكون قاسيا حتى يفقد التفاهم الروحي حوله، ولا عطوفا لدرجة الضعف حتى يفقد إحترامهم له، ومحافظتهم

[1] عرقوب (سامية) ،رحلة في التلربية والتعليم ،دار الكتاب العربي ،الجزائر ،ط/1 ،سنة 2002 ،ص32.

[2] عرقوب (سامية)،المرجع نفسه ،ص32 ،33.

على النظام [1]، بالإضافة إلى مرونة التعامل مع التلميذ والتنويع في أسلوب عقابه بين الثواب والتأنيب حسب ما تقتضيه الحاجة ،فإن المتعلم يستوجب على من يدرسه فهو يحتاج إلى نوع من العطف والصبر والتفهم وليس للعصبية كما يعتقد البعض.

ـــ كما يجب أن يقدر المعلم المتعلم ويحسن الإستماع لإقتراحاته وملاحظاته بكل جدية[2]

المطلب الثاني : الشروط الواجب توفرها في المعلم .

ـــ إن المعلمين يكونون جزءا صغيرا من البيئة المدرسية، ورغم صغر هذا الجزء إلا أنهم ذو أثر كبير على سلوك التلاميذ، وتقع على عاتقهم مهام ومسؤوليات، فهم الذين ينظمون العمل المدرسي، ويقومون بالإشراف على تنفيذه، وبالإضافة إلى ذلك فهم يلعبون دورا هاما في الحياة الاجتماعية المدرسية ولا تقتصر مسؤولية المعلم على الناحية العملية للطفل بل تتعدى تكوينه اجتماعيا، وتتوقف العملية التربوية على عوامل متعددة يجب توفرها في المتعلم نفسه وهي :

1/ **العمر:** ولا يعني هذا العامل عمر المعلم الزمني، بل ما يصحبه من نضج عقلي وما يترتب على ذلك من توازن إنفعالي وتماسك في شخصيته واتجاهاته نحو الآخر وكلما توفرت هذه الصفات في معلم صغير السن، كان ذلك عاملا مساعدا على سرعة الإستجابة بينه وبين التلاميذ، فصغر السن إذا يعتبر عاملا من العوامل التي تساعد

[1] صالح عتوت ،رسالة نهاية التكوين ،التسرب المدرسي،ص19.

[2] صالح عتوت ،رسالة نهاية التكوين ،المرجع السابق ،ص20.

المدرس على فهم مشكلات تلاميذه ،أما حالة المعلم كبير السن فيعتبره التلميذ بديلا عن والده، ومن ثم يتوجب عليه أن يزيل عوامل الكلفة التي تنشأ عادة بين الطفل ووالده.

ـــ وعليه فإن لعمر المعلم دور فعال في مردودية التلاميذ بالنسبة لتحصيلهم لأن المعلم الصغير في السن يكون حيويا عكس المعلم كبير السن الذي يعاني نوع من التعب لكثرة سنوات الدراسة.

2/**الشخصية** : يجب أن يكون المعلم ذا شخصية متكاملة، ونقصد بتكامل الشخصية أن يكون لديه ثقافة عامة وواسعة تشمل خصوصا على الأقل جميع المجالات المختلفة وهذا حتى يتمكن من إجابة تلاميذه إذا طرح عليه أي سؤال، إضافة إلى ذلك قدراته الخاصة في مادته وثقته في نفسه وهذا يؤدي إلى القدرة على معاملة التلاميذ بهدوء، وعلى المعلم أن يكون مثاليا في طباعه وسلوكه وتعامله مع التلاميذ، ولا خياليا في تصرفاته ويكون قادرا على مواجهة الحياة بما فيها من حقائق.

3/**التكوين** :يجب الاهتمام بإعداد المعلم إعدادا جيدا حيث لا يمكن أن يكون هناك تعليما جيدا مالم يكن هناك تكوينا جيدا، وعليه ينبغي مراعاة النواحي التالية :الثقافة العامة ،الثقافة المهنية، الإعداد النفسي ،الإعداد الاجتماعي، قدرة المعلم على فهم التلميذ المشاكس.[1]

ـــ إذا فهذه الشروط الثلاثة (العمر،الشخصية، التكوين) لابد أن تتوفر في الإنسان المعلم الذي يمارس العملية التربوية وذلك حتى يؤدي عمله بنجاح .

[1] كمال الدسوقي ،النمو التربوي للطفل المراهق ،دار النهضة العربية ،بيروت ،د/ط ،سنة 1979 ،ص375.

المطلب الثالث : واجبات المدرس ومسؤولياته .

1)واجبات المدرس :

1ــ1ــ واجباته نحو المؤسسة : من واجبات المدرس نحو المؤسسة التي يعمل بها أن يحافظ على سمعته ويعمل على تدعيمها بالنشاط المتزايد وتحقيق النتائج المرجوة .

1ــ2ــ واجباته نحو العمل :

ــ إعتماد التخطيط في العمل تأمينا للنجاح فيه

ــ تطوير عمله التعليمي، فكل ما هو جديد يحي نفوس التلاميذ ويبعث فيها الشوق إلى المادة ومحبتها

ــ الإنتساب إلى نقابة المعلمين، حرصا على حقوقه والتزاماته بوحدة قرار الهيئة التعليمية ومصالحها المشتركة .

ــ الاهتمام بالمطالعة والتثقيف الذاتي، ورفع مستوى العلوم والمعارف والتي يمتلكها لأن قيمة الإنسان تحددها قدرته على الإستفادة من علوم عصره ومواكبته .

1ــ3ــ واجباته نحو التلميذ :

ــ اعتبار التلميذ أمانة بين يديه ،فعليه تعليمه العلم النافع، التوجيه السليم، وجعل مكارم الأخلاق تاجا يكلل رؤوسهم .

ــ اعتماد الحوار والنقاش بين المعلمين واستخلاص النتائج التي يمكن أن تساهم في تقدم التلاميذ وتطوير عملهم .[1]

ــ لكل فرد في هذه الحياة حقوق، كما له واجبات يؤديها، فالمعلم لديه واجبات نحو عمله ومؤسسته وتلاميذه فإذا قام بواجباته على أكمل وجه نجح عمله وتحققت أهدافه.

2/مسؤوليات المدرس:

2ــ1ــ من ناحية المؤسسة :

ــ التقيد بنظام المدرسة وقوانينها وقراراتها .

ــ نشر الصداقة والمحبة بين التلاميذ وتحقيق الجو الدراسي السليم .

2ــ2ــ من ناحية عمل التلميذ :

ــ الاهتمام بترتيب عمل التلميذ الدراسي .

ــ تأمين الكتب والدفاتر والأدوات واللوازم والحقيبة المدرسية .

ــ تأمين دفتر التحضير لتسجيل الدروس والوظائف ومواعيد الإمتحانات وجدول توزيع الدروس ومواعيد استقبال الأهل .

2ــ3ــ من ناحية ضبط وضعية التلميذ داخل القسم :

ــ كيفية الجلوس على المقعد، الكتابة على الدفتر وتنظيم الكتابة .

ــ المحافظة على نظافة الدفاتر والكتب والأوراق.

ــ كيفية إمساك القلم، الكتابة بالحبر السائل لسلامة الخط وجماله .

[1] نور الدين مداحي ،محمد معروف ،علاقة المعلم بالتلميذ وأثرها على التحصيل الدراسي ،المرجع السابق،ص21.

حسن استخدام الأقلام الملونة والجافة .

ــ ضبط وجود التلميذ في الصف قبل بدء أي عمل .

ــ الاهتمام بشكل التلميذ الخارجي، الثياب النظيفة المرتبة .[1]

ــ نستنتج أنه كما على المعلم واجبات كذلك عليه أن يقوم بمسؤوليات وتتمثل مسؤولياته من ناحية المؤسسة والتلاميذ وذلك من خلال تقيده بنظام المدرسة، وأن يكون بمثابة الوالد بالنسبة للتلميذ.

ــ وفي خلاصة المبحث : يمكن أن نقول أن للمعلم أدوار مختلفة وهامة في العملية التعليمية فهو القدوة التي يقتدي بها التلاميذ، وحتى يكون المعلم مثاليا لابد أن يتصف بصفات وخصائص جسمية وعقلية ومعرفية ونفسية وخلقية، ويجب أن تتوفر فيه الشروط وأن يستقيم في تأدية واجباته ومسؤوليته، وهذا كله من أجل نجاح العملية التعليمية .

[1] نور الدين مداحي ،محمد معروف ،علاقة المعلم بالتلميذ وأثرها على التحصيل الدراسي ،المرجع السابق ، 22.

الفصل الثاني :

الإعداد البيداغوجي للمعلم ودوره

في العملية التعليمية

المبحث الأول : إعداد المعلم وتأهيله في عملية التعليم .

ـــ المعلم هو أحد المكونات الرئيسية في العملية التعليمية، والعامل المؤطر في جعلها كائنا حيا متطورا وفاعلا، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله، وإخلاصه فيه، الأمر الذي يستوجب العناية بحياته التعليمية سواء أكان ذلك قبل التحاقه بالتعليم أثناءه مع الإستمرار في ذلك .

ـــ إن إعداد المعلم بطريقة جيدة قد تجذب عددا أكبر لممارسة التدريس، وعلينا أن نحافظ على المستوى الرفيع لاختيار العاملين في التدريس، وأن نرفع من مستوى إعدادهم وتدريبهم وتأهيلهم للعمل .

ـــ أما التأهيل فيكون عن طريق الإلتحاق بدورات أساسية تعقد لهذا الغرض ثم دورات إنعاشية وأخرى خاصة مثل : الفن والرياضة ويحتاج التأهيل وجود مراكز لعقد المشاغل والحلقات الدراسية المقررة .

ـــ إن إعداد المعلم قبل الخدمة لا يوفر له سوى الأساس الذي يساعده على البدء في ممارسة عملية التعليم، وهي بالنسبة له نقطة البداية، وعليه فإن برنامج الإعداد أثناء الخدمة هو امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة، ويعني هذا أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزء لا يتجزأ من عملية إعداده ويجب أن يستمر هذا الإعداد طيلة عمله في التدريس لهدف الحصول على معرفة جديدة، واكتساب ممارسات ضرورية، وخبرات

جديدة ليلحق بركب النمو والتطور في هذا الميدان، وليكون على صلة بكل ما هو جديد فيه وليعوض قد فاته أثناء إعداده قبل الخدمة .[1]

ــ وبالتالي نطرح الإشكال الآتي : كيف يعد المعلم إعدادا بيداغوجيا ؟

ــ المطلب الأول : كيفية إعداد المعلم بيداغوجيا .

ــ الإعداد هو صناعة أولية للمعلم ليكون قادرا على مزاولة مهنة التعليم، وتقوم به مؤسسات تربوية متخصصة مثل: معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية وغيرها من مؤسسات ذات العلاقة وبهذا المعنى يتم إعداد المعلم ثقافيا وعلميا وتربويا في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة

ــ لا يمكن أن نتوقع إرتفاعا في مستوى التحصيل بمكونين ضعفاء لأن العملية التعليمية تتطلب مؤهلات لدى المعلم ومن بينها :

1)المؤهل الفطري : ويتمثل في حب المهنة والميل إليها .

2)المؤهلات المكتسبة : وهي مراتب :

أ)المؤهل العلمي :"إن الأستاذ يعلم ويكون ويربي، لذلك فالمطلوب منه أن يتسلح بقدر كبير من المعارف التربوية النظرية والتطبيقية فضلا عن معارف المادة التعليمية فالكفاءة العلمية والتحقق من المعارف والتمكن منها أساس العملية التعليمية بشقيها التكويني والمعرفي ."

[1] مصطفى نمر دعمس ، إعداد وتأهيل المعلم ،المرجع السابق ، ص45،53.

ــ المؤهل التربوي البيداغوجي :"إن الكفاءة العلمية وحدها لا تكفي إذ يجب أن تتوفر معها الكفاءة التربوية البيداغوجية التي تتمثل في حسن العطاء والتوجيه وهذا يتم من خلال مقررات في علم النفس والمناهج وطرق التدريس الفعلي بالمدارس وما يصاحبها من تعديل في الخبرات من قبل المشرفين والنقد الذاتي للمعلم ويتأتى ذلك من خلال برنامج التربية العلمية ."[1]

المطلب الثاني : أهمية إعداد المعلم في العملية التعليمية .

ــ يحتل العظماء مكانة مرموقة في مجتمعاتهم لما يبذلونه من عطاء وتضحية من أجل رفعة أوطانهم، فلم تقتصر قائمة العظماء والمبجلين على الحكام والأدباء المشهورين، بل احتوت على فئات عديدة، ومن هذه الفئات :"المعلم " الذي كاد أن يبجل في جميع الثقافات .ــ فالمعلم يلعب دورا كبيرا في بناء الحظارات كأحد العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، إذ يتفاعل معه المتعلم ويكتسب عن طريق هذا التفاعل الخبرات والمعارف والإتجاهات والقيم .

ــ ولقد شغلت قضية إعداد المعلم وتدريبه مساحة كبيرة من الاهتمام من قبل أهل التربية وذلك انطلاقا من دوره المهم والحيوي في تنفيذ السياسات التعليمية في جميع الفلسفات وعلى وجه الخصوص في الفكر التربوي الإسلامي.

ــ فيعتبر إعداد المعلم وتنميته مهنيا من أساسيات تحسين التعلبم، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي، والتنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لإكساب

[1] عبد الرحمن صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين ،دار الفكر العربي ،ط/1 ،سنة 2000 ،ص114.

المهارات المهنية والأكاديمية للمعلم، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا.

ـــ وقد أظهرت الدراسة الاهتمام المتزايد للدول المتقدمة والنامية بالإتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم وتنميته مهنيا في مراحل التعليم العام، كذلك توصلت الدراسة إلى أن إعداد المعلم هو عملية مستمرة تشمل الإعداد قبل الخدمة، والتدريب في أثناء الخدمة وعليه فإن التنمية المهنية للمعلم عملية تتصف بالديمومة ولا تنتهي عند تخرج الطالب من الكلية، وقد اختتمت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتطوير نظام إعداد المعلم وتنميته مهنيا بم يتناسب مع الإتجاهات المعاصرة.

ـــ ولقد أكد "عمر بشير الطويبي"على أهمية الإعداد التربوي للمعلمين قائلا:"أنه ليس بإمكان أي فرد التحصل على قدر من المعرفة في ميدان تخصص معين مهما بلغ مستواه أن يعمل كمدرس إلا إذا توفر عنده الإعداد التربوي المهني الذي يمكنه من العمل للتدريس.

المطلب الثالث: أساليب التكوين الناجعة في إعداد المعلم.

أدى إلى حدوث تغيرات جذرية في العملية التعليمية، فأسلوب التعليم الذي يعتمد على تزويد الطلاب بمعلومات محددة لم يعد كافيا للمتغيرات الرهينة، وبالتالي أصبحت هناك ضرورة ملحة لإعداد معلم قادر على التكيف مع ما يستجد من متغيرات في المعارف، وهذا لن يتأتى إلا عن طريق مجموعة من الأساليب والتي نذكر منها ما يلي:

1)التعلم الذاتي: يعد التعلم الذاتي الوسيلة التي يمكن بواسطتها مواجهة التغيرات السريعة المتلاحقة، وهو أحد أساليب التعلم التي يقوم فيها المتعلم بالدور الأكبر في الحصول على المعرفة ويصبح هو محورها، والمسيطر على متغيراتها.

ـــ ويمر المتعلم من خلال التعلم الذاتي ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتفق مع قدراته الخاصة وبسرعته في التعلم، والمهم هنا هو أن التعلم الذاتي يفيد المتعلم في تدريب نفسه على اكتساب مهارة جمع المعلومات وتفسيرها والإفادة منها في المواقف الجديدة .

ـــ 2)التعليم المبرمج : هو أسلوب أساليب التعلم الذاتي الذي يتم فيه التفاعل بين المتعلم والبرنامج إلى أقصى درجة من درجات الكفاية ويعتمد على مبدأ الإستجابة والتعزيز، فتقسم المادة المتعلمة فيه إلى سلسلة من خطوات صغيرة متتابعة تتدرج بالتعلم من السهل إلى الصعب ولكل خطوة توضع في إطار يحتوي على بعض المعلومات التي تعطي للمتعلم وفي نهاية الإطار سؤال يتطلب الإجابة وتكون الإجابة عادة بتكملة الفراغات أو إختيار إجابة واحدة من عدد من الإجابات المحتملة أو الإشارة ب"نعم "أو "لا"، وتوضع الإجابات الصحيحة في إطارات أخرى وعلى المتعلم أن يقارن إجاباته بمفتاح الإجابة، وإذا كانت الإجابة صحيحة يمكن للمتعلم أن ينتقل للإطار التالي أما إذا كانت خاطئة فإنه يوجه إلى إعادة قراءة الإطار أو الإنتقال إلى إطارات أخرى تتضمن توضيح أكثر للمادة المتعلمة .

3)التعلم من بعد : ومفهومه يقوم على عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه، وبهذا يفقد كلا المعلم والمتعلم خبرة التعامل المباشر مع الطرف الآخر، ومن ثم تنشأ الضرورة لأن يقوم كل من المعلم والمتعلم وسيط وللوساطة هذه جوانب تقنية وبشرية وتنظيمية عديدة، كما يمكن للمتعلم التعليم عن بعد واختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه، دون التقيد بجداول منتظمة ومحددة سلفا للقاء المعلمين، باستثناء اشتراطات التقييم .

ـ 4)الوحدات التعليمية الصغيرة : تعد الموديولات برامج للتعلم الذاتي توجه نشاط المتعلم نحو تحقيق أهداف محددة، ويتم تصميم المودي ولات لدراسة موضوعات مترابطة ومتتابعة أو مستقلة عن بعضها البعض، وتمثل المودي ولات أداة رئيسة للتعلم في برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات .

5) التعليم الإلكتروني: هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الإتصال، واستقبال معلومات واكتساب مهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة .[1]

ـ ومنه نستخلص أن كيفية إعداد المعلم تقوم على مؤهلات فطرية ومكتسبة، وحتى ينجح هذا التكوين لابد من اتباع أساليب ناجعة،كما أن لهذا الإعداد أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم.

[1] د ،مصطفى عبد السميع ،د،سهير حوالة ،إعداد المعلم (تنميته وتدريبه) ،المرجع السابق ،ص29،35.

المبحث الثاني: جوانب إعداد المعلم .

يتوقف نجاح العملية التعليمية على معلم جيد الإعداد، والتكوين، ومعلم كفء معدا اعدادا مميزا ومسلحا علميا ومهنيا وثقافيا، يوجه العملية التعليمية التعلمية ويرشدها ويقودها بشكل صحيح في أعلى ما يملك وأثمن ما تملكه البشرية.

ــ ولتحقيق دور فاعل ومميز للعلم في التدريس، فإن ذلك يتطلب تكوينه وإعداده إعدادا جيدا ومميزا قبل وأثناء الخدمة لمواجهة الواقع التعليمي.

ــ إن مراجعة أدبيات الموضوع محليا وعربيا وعالميا تبين اهتماما واسعا لعملية إعداد المعلم والأدوار المتغيرة التي تناط به والمهام التي يؤديها... وذلك يتطلب من الجامعات ومؤسسات إعداد المعلمين الأخرى أن تقوم سياستها وبرامجها الدراسية وتعدلها لتواكب التطورات الحديثة المستمرة، وبالتالي تلائم متطلبات الواقع والقرن الذي نعيش فيه، هذا ويرد في الأدب التربوي بعض الإتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم. [1] ، وهذه الجوانب تتمثل فيما يلي:

المطلب الأول:جوانب إعداد المعلم

1)الإعداد الثقافي: ويقصد به تزويد المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصية، والتعرف على ثقافة مجتمعه المحلي والعالمي.

ــ وبناءا على ذلك يجب على المعلم أن يمتلك حدا مناسبا من المعرفة والوعي بأمور علمية عامة تتعلق بشتى المجالات، والتي كثيرا ما تفرض نفسها على عقول الطلاب.

[1] د،عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط/1 ،سنة 1999 ،ص202.

ــ ويستشعرون حاجاتهم إلى إجابات وافية ومقنعة سواء من خلال معلم قادر على إشباع حاجاته إلى هذه الإجابات أو قادر على توجيههم إلى مصادر المعرفة اللازمة .

ومن أمثلة الموضوعات التي تتعلق بالثقافة العامة لعلم المستقبل ما يلي:ــ

ــ التفافة العلمية: والتي تخت ببعض المعلومات والحقائق في مجال العلوم مثل: الإختراعات الحديثة، ومن أمثلة الموضوعات التي تتعلق بالتقافة التخصصية المرتبطة بمادة ما :في مجال مادة العلوم :معرفة طبيعة العلم وأهدافه ،وكيفية التعامل مع الأجهزة العلمية، وفهم البيئة كنتيجة لدراسة العلوم، وإكتساب الإتجاهات العلمية

ــ ولكي نعد المعلم ثقافيا سليما يجب أن إعدادا يتضمن هذا الإعداد ما يلي:

1) المعلم الطالب بقدر تزويد وافرمن الثقافة الإنسانية العامة، وثقافة العصر خاصة .

2) تمكين المعلم الطالب من المزج بين الثقافة الإنسانية والتقدم العلمي.[1]

3) تزويد المعلم الطالب بلغة أجنبية واحدة على الأقل كوسيلة من وسائل الإتصال بالجديد من الإتجاهات الإنسانية والتقدم العلمي .

المطلب الثاني : الإعداد المهني التربوي:

ــ يعد البعد المهني أحد الجوانب الرئيسية في برنامج إعداد المعلم ويتم من خلاله إعداد المعلم ليكون عضوا في مهنة التعليم له من الكفاءة الفنية والإلتزام بالقيم المهنية ما يؤهله لهذه العضوية.

ــ وعلى هذا فإن الإعداد المهني للمعلم يتضمن التدريب العملي على :

[1] د،مصطفى عبد السميع ، د، سهير محمد حوالة ،إعداد المعلم (تنميته وتدريبه) ،المرجع السابق، ص23.

1)معرفة الأهداف التربوية العامة التي تسعى التربية إلى تحقيقها.

2) معرفة طبيعة المتعلمين الذين سيتعامل المعلم معهم في المستقبل من حيث دراسة خصائص نموهم وميولهم، واهتماماتهم، وحاجاتهم، واتجاهاتهم، ودوافعهم .

3) الإلمام بالأساليب التربوية الحديثة، ومن خلال التأهيل المهني يزود المعلم الطالب بأحدث ما وصل إليه العلم من حقائق، كما يزوده أيضا بما يمكنه من مواصلة النمو في هذا الإتجاه، ومتابعة التطورات التي تطرأ على ميادين العلوم والمعرفة الإنسانية، واضعا نفسه في تطور دائم مع التقدم لعلمي، ومع القضايا المعاصرة، قادرا على نقل هذه المعلومات والمفاهيم إلى تلاميذه .[1]

ـــ وعليه يشمل هذا المجال: الجانب التربوي، والنفسي، والميداني التطبيقي، والتدريب الميداني الموزع، والتدريب الميداني المكثف.

المطلب الثالث : الإعداد الأكاديمي (العلمي):

ـــ المقصود به تزويد معلم المستقبل بالمفاهيم والأساسيات في المقرر التخصصي الذي يقوم بتدريسه كي يصبح على مستوى عال من القدرة التخصصية .

ـــ وتعتبر مجموعة المقررات الدراسية التي يدرسها الطالب داخل كليات التربية وكذلك أساليب التدريس، هي نفسها عملية إعداده أكاديميا لتدريس مثل هذه المقررات لتلاميذه في المستقبل.

[1] د،مصطفى عبد السميع ، د، محمد حوالة ،إعداد المعلم (تنميته وتدريبه)،ص24.

ــ وعليه فإن الهدف العام من الإعداد الأكاديمي هو أن يتفهم الطالب المعلم تفهما كاملا قائما على أساسيات ومفاهيم وحقائق المواد الدراسية التي يتخصص فيها ؛ أي أن الإعداد الأكاديمي الجيد سيجعل المعلم متمكنا في مادة تخصصه .

ــ ولكن المطالبة بالعناية بالجانب الأكاديمي لايعني الدعوة إلى تلقين المعلم الطالب كم هائل من المعلومات فحسب، إنما يعني تدريبه على البحث والوصول إلى المعرفة في ميدان تخصصه، فالمعلم في هذا العصر المتغير مطالب بمواجهة طلابه بالجديد في العلم باستمرار،و لهذا يجب أن يكون المعلم قادرا على معرفة المصادر الجديدة، وممارسة وسائل التفكير والبحث .[1]

ــ وفي خلاصة المبحث نستنتج أن هناك ثلاثة جوانب أو اتجاهات هامة في إعداد المعلم وهي الجانب الثقافي، والجانب التربوي المهني، والجانب الأكاديمي، بالإضافة إلى وجود جوانب أخرى : كالجانب النفسي، والجانب الوظيفي، وكذا الجانب الإجتماعي، والغاية من توافر هذه الجوانب في إعداد المعلم هي تكوين المعلم وتثقيفه في جميع المجالات وإعداده إعدادا جيدا.

[1] د،مصطفى عبد السميع ،د، سهير محمد حوالة ،إعداد المعلم (تنميته وتدريبه)،المرجع السابق ،ص25.

المبحث الثالث : أثر الإعداد البيداغوجي في نجاح العملية التعليمية .

ــ بما أن المعلم هو المسؤول الأول، والأخير عن أداء مهام، ووظائف وأنشطة التعليم، أداءا يمكنه من الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة والمخططة للنظام التعليمي والتربوي، فكان من الضروري إمكان إعداده إعدادا بيداغوجيا يهتم فيه بالأساس على تنمية الجانب البيداغوجي من مهاراته وخبراته ومعارفه لممارسة عملية التعليم، لأن المعلم لا يمكن له أن يفهم عملية التعليم دون أن تكون له خلفية بيداغوجية والتي تتمثل عناصرها في نظريات التربية لأن التعليم هو عملية جزئية من العملية الشاملة التي هي التربية، فالمعلم لا يمكنه أن يفهم عملية التعليم دون فهمه للتربية وما يتعلق بها من قواعد وأسس، كما عليه أن يكون ملما لنظريات علم النفس وذلك بأن يكون فاهما لشخصيات تلاميذه ومراحل نموها، وأن يكون فاهما للأنماط والدوافع السلوكية لدى الأطفال وكل ذلك من أجل مراعاتها خلال كل مراحل عملية التعليم.

المطلب الأول : المعلم والعملية التعليمية .

ــ يرى" ديوي "* في كتابه (التجربة والتربية) أن النظرية التربوية تتميز بالمقارنة بين الاتجاه الذي يقول بأن التربية تنشأ من لاشيئ، تنبع وتتطور عندنا من الداخل أي أنها تقوم على معطيات طبيعية، وبين الاتجاه الذي يقول بأن التربية هي عملية التغلب على

* جون ديوي : John Dewey هو مرب وفيلسوف وعالم نفس أمريكي، وزعيم من زعماء الفلسفة البراغماتية ويعتبر أوائل المؤسسين لها.

الميول الطبيعية لدينا عن طريق إحلال طباع وعادات محلها، تنشأ لدينا بفعل عوامل وضغوط خارجية .

ــ ويقول أيضا : " إن الهدف الرئيس من التربية هو إعداد الصغار ليتحملو المسؤولية في المستقبل، وإعدادهم للنجاح في الحياة عن طريق امتلاك المهارات والمعارف اللازمة التي ينطوي عليها المحتوى الدراسي والذي يضم عادة نماذج سلوكية مستمدة من التراث، الأمر الذي يتجه بالطالب ليكون أداة استقبال ليس غير، وما عليه إلا أن يمتثل وأن يطيع ما يستقبله ويتلقاه"، كما أصبحت الكتب المدرسية المقررة هي تلك التي تنطق باسم الماضي، وباسم التراث، وتمثل ما ينادي به من قواعد وسلوك، وأصبح المعلمون أيضا هم السبيل لاتصال فاعل بين الطالب من جهة، وبين المحتوى الدراسي من جهة أخرى، وعن طريقه ينتقل المحتوى الدراسي إلى الطلبة بما فيه من معارف وقيم وعادات .

ثم يمضي "ديوي " في كتابه المذكور، ليقول : " إن ما نسميه الآن التربية الحديثة أو المتطورة ما هو إلا رد فعل نشأ عندنا من عدم قناعتنا ورضانا عن النظرة التربوية التقليدية والتي أصبحت تدعو إلى استقاء المعرفة والمهارات من المعلم ومن الكتب الدراسية المقررة، ومن الإفادة من الخبرة والتجربة لتلبيى احتياجاتنا الحيوية المباشرة والإعداد على المدى البعيد لمستقبل أفضل في منظور الإقرار لعالم متغير"[1]

[1] محمد عبد الرحيم دعمس ،المعلم الفاعل والتدريس الفعال ،المرجع السابق ، ص25،26.

ـــ فالتدريس عملية إنسانية ووسيلة اتصال وتفاهم بين طرفين، فلا يمكن أن نقول أن المعلم قد قام بعملية تدريس ناجحة إذ لم يوجد من تعلم منه شيئا، فالمعلم ينظم في العملية التربوية نشاط الطالب، ويقوم كل المكونات الضرورية ويساعد الطالب علة استيعابها غير أنه بدون نشاط الطالب نفسه، فإنه لا يكون وجود للنشاط الدراسي، ولكي يعرف التلميذ كيف يقوم بالواجب الدراسي يجب على المعلم أن يدخل في هذه العملية التعليمية .

المطلب الثاني: فنيات ومهارات التدريس.

ـــ إن الكلام عن فنيات التدريس يعني تداخل عدة أمور تشمل الجانب النفسي، والوظيفي، والمادي، واللساني، كما أن هناك أمورا يجب أن يعلمها المدرس، وهي مرتبطة بمجال الخدمة العلمية التي يقدمها في ميدانه وهي:

ـــ الإلمام الجيد بطرائق التدريس.

ـــ توزيع المواد في أوقات كافية خلال التوزيع السنوي.

ـــ حمل التلميذ على العمل الفردي واستغلال جهوده الخاصة في ترتيب دروسه وأوقاته.

ـــ مجاراة المعلم لأهم الدراسات العلمية، والديداكتيكية في مجال اختصاصه وتمثله لها.

ـــ ومن هنا فإن فنيات التدريس تعتمد في الدرجة الأولى على المعلم ال مؤهل تربويا وعلميا، والحامل للمواصفات التربوية، والنفسية، والإجتماعية، والفعلية، والخبرة التي تقرر صلاحيته أن يكون مربيا، إضافة إلى استعداده لممارسة التعليم وحبه لها، لأن التدريس له أصوله وقواعده، كما أن الوعي بفلسفة التربية وقيمتها العالية ضرورة

قصوى تتطلبها قيم المعلم العصري والمؤهل، ولأن المعلم المؤهل علميا يكفيه كحد أدنى أن يكون ناجحا في أدائه التربوي، متمثلا في إدراك أهداف التعليم، وفهم نفسية التلاميذ والطلبة وخلفياتهم الإجتماعية فضلا عن جودة تنظيم المعرفة وتوصيلها الفعال، وعلى هذا المعلم أن يتلقى التدريبات لضمان مواكبته للتطور الذي يطرأ على المنهج وطرائق التعليم ومعارف التربية وفنونها المستحدثة الناجمة عن التطور الإجتماعي والتقني، إضافة إلى التداريب التي يجب أن يتلقاها باستمرار، فالتدريب عملية تنمية مستمرة لمفاهيم المعلم، ومهاراته الأدائية، وتنمية لمعلوماته وقدراته في إطار محتوى تربوي فكري معين، وأن تقدم له الخدمات الإستشارية، وتوضع أمامه الدراسات التربوية والمشاريع المتصلة بالتنمية الإجتماعية.[1]

ـ مهارات التدريس :

ـ تتضمن مهارات التدريس التي ينبغي للمعلم استهلاكها وممارستها، المهارات التدريبية، والنشاطات التعليمية الصفية، كالشرح ، وعرض المادة، وطرح الأسئلة، وإثارة الدافعية، والإتصال وإدارة الصف... وتقويم تعليم الطلبة وتتضمن عملية التدريس بوجه عام ثلاث عمليات رئيسية هي : التخطيط ،التمثيل التقويم .

1)مهارة التخطيط : ويتطلب إنجاز هذه المهارة التدريسية أو العملية إمتلاك وقيام المعلم بالمهارات التدريسية الفرعية التالية :

أ/ تحديد الأهداف التعليمية .

[1] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ،المرجع السابق ، ص72.

ب/ تحليل المحتوى .

ج/ تحديد خصائص الفرد المتعلم (الطالب).

د/ تحديد الدرس.

2) مهارة التخطيط : ويتطلب إنجاز هذه المهارة التدريسية قيام المعلم بتمثيل المهارات التدريسية الفرعية التالية :

أ/ مهارات عرض الدرس .

ب/ تصنيف الأسئلة الصفية .

ج/ إثارة الدافعية .

د/ صياغة وتوجيه الأسئلة .

ه/ التعزيز.

و/ مهارات الإتصال .

ز/ إستراتجيات إدارة الصف .

ح/ مشكلات إدارة الصف .

3) مهارة التقويم :هي عملية جمع وتصنيف وتفسير بيانات محدودة سواء أكانت كمية أو صفية للحكم عليها في ضوء معايير مسبقة لتحديد مدى مطابقة هذه البيانات، وتحديد نقاط الضعف وتشخيص أسبابها واقتراح البرامج العلامية .[1]

[1] د،عايش زيتون ،أساليب تدريس العلوم ، المرجع السابق ، ص115.

المطلب الثالث : العمليات المساعدة في عملية التعليم .

ــ مما لا شك فيه أن هناك العديد من العوامل التي تساعد المعلم على نجاح الدرس أثناء الحصة الدراسية من خلال نشاط التلميذ نفسه مما يساعد المعلم على القيام بأداء واجبه على أحسن وجه ومن هذه العمليات :

التذكر، الحفظ، الإسترجاع، التفكير، التعرف، ويمكن توضيحها فيما يلي :

ــ 1) التذكر : وهو قدرة الفرد على إسترجاع المعلومات والخبرات التي سبق أن حصل عليها، ويمكن إعتباره إحياء لما أكتسب في الماضي عن طريق صورة ذهنية، ولهذا يجب على المدرس أن يهتم في التدريس باستخدام وسائل الإيضاح السمعية البصرية التي تساعد التلميذ على التذكر بسهولة .

2) الحفظ : هو عبارة عن استمرار القدرة على أداء ما سبق تعلمه، وذلك بعد فترة من الزمن ام يمارسو فيها هذا العمل، أي الحفاظ على تلك القدرة أو الخبرة في ذهن التلميذ على نفس الصورة التي كانت عليها أول مرة.[1]

3) الاستدعاء : هو العملية التي بواسطتها تستثار خبرات سابقة عن طريق الصور أو الألفاظ مع ما يصاحبها من الظروف المكانية أم الزمانية أو الإنفعالية، وهو نوعان :

[1] عبد الرحمن العيساوي ،معالم علم النفس ،دار النهضة العربية ،بيروت ،د/ط ،سنة 2004 ،ص203.

أ/ الاستدعاء المباشر: هو الذي يحدث تلقائيا عندما نرجع بذاكرتنا وخبراتنا إلى معلومات أو مهمات أو أحداث عشناها في الماضي .

ب/الإستدعاء غير المباشر : هذا النوع يحدث نتيجة مثير يعمل عن استدعاء الذكريات مثل : السؤال في الإمتحان يثير في الذاكرة الحقائق المطلوبة، أو رؤية مكان يذكرنا بحدث حل به الشخص .

4) التعرف : هو عبارة عن عملية يلم فيها الإنسان بموضوع سبق له التعرف عليه وهو يعتمد على خبرات سابقة قد يعلمها، فالتعرف ما هو إلا إدراك بالتعلم .

5) التفكير : يعتبر التفكير مظهر من مظاهر الذكاء، بحيث يمكن التدريب عليه وتوجيه الفرد فيه، لذلك فإن التربية الحديثة تستهدف تدريب التلميذ على أساليب التفكير العلمي الدقيق المنظم .

ــ ويمكننا أن نقول في نهاية المبحث أن التعليم عملية تعاون ونشاط مشترك بين المعلم والمتعلم، فلكل منهما دوره المكمل للآخر .

ــ فالمعلم ينظم نشاطه التعليمي من خلال التخاطب والإحتكاك اليومي مع التلميذ بواسطة الفنيات والمهارات التي يكتسبها، والمتعلم يستعد بالجهد المبذول للتعلم وبخبراته الخاصة حتى تتم العملية التعليمية وفقا للأهداف المسطرة .

المبحث الرابع : دور الوسائل التربوية في عملية التدريس .

ـــ للوسائل التربوية دورا هاما وحيويا ورئيسيا في العملية التعليمية، وخاصة في الدراسات الإجتماعية لما لها من أثر واضح في إثارة النشاط لدى التلميذ، والتعاون فيما بينهم، والإعتماد على النفس، وإثبات المعلومة الصحيحة من خلال المشاهدة بما يراه من نماذج من البيئة أو خرائط يقوم الطالب برسمها بنفسه، وتهدف جميعها إلى إشباع الرغبة لدى تلاميذ في معرفة الدرس والتطرق لمل التفاصيل الدقيقة حول الموضوع من ظواهر طبيعية ومناخية وأحوال إقتصادية أو حدود سياسية أو غير ذلك .

ـــ ومن المعروف أن الوسياة التعليمية تعتبر من مكونات العملية التعليمية وضرورية لحدوثها فأهمية الوسيلة التعليمية من أهمية العملية التعليمية نفسها في أي مجتمع .[1]

ـــ فما القصود بهذه الوسائل ؟

ـــ المطلب الأول : مفهوم الوسائل التعليمية .

ـــ هي مجموعة أجهزة ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ مثل : الكتب، الطباشير، والسبورة ...[1]

[1] محمد محد شركس ،سليمان محي الدين فتوح ،كيف تكون معلما ناجحا ،دار النشر مكتبة زهراء الشرق ،د/ط ،د/سنة ص47.

ــ معايير اختيار الوسائل التعليمية: يمكن اعتماد المعايير التالية لاختيار الوسيلة التعليمية:

1)مدى توافق الوسيلة مع الغرض الذي تسعى إلى تحقيقه منها : كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات، أو تعديل اتجاهه ــ فالأفلام المتحركة مثلا تصلح لتقديم المعلومات التي يكون عنصر الحركة أساسيا فيها ــ وإذا كان الهدف من الدرس أن ينطق التلميذ بعض الكلمات نطقا صحيحا، كان من الضروري أن يسجل التلميذ حديثه ليتبين مدى اكتسابه لقواعد النطق الصحيحة في اللغة، إذا فاختيار الوسيلة التعليمية يعتمد على الهدف المرجو من استخدامها .

2)مدى صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة، ومطابقتها للواقع : ومعنى ذلك المعلومات جديدة وليست ناقصة أو محرفة ؛ فإذا ما تبين للمعلم عكس ذلك، وجب عليه أن يبحث عن الجديد منها، ومن أمثلة ذلك : تغير خريطة العالم نتيجة لحصول كثير من الشعوب على استقلالها وبالمثل فإن عرض أحد الأفلام التي تصور التقدم الصناعي، أو الزراعي أو مدى استغلال مصادر الطاقة في العالم العربي يجب أن يصاحبه إضافة للمعلومات الجديدة عن آبار البترول التي تم اكتشافها وحفرها بعد إنتاج هذا الفلم .

3)مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة :

---

[1] د،عبد الحافظ سلامة ، وآخرون ،الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط/ 1 ،سنة 1420 ه ،1999 م،ص13.

ــ فكثيرا ما نلاحظ أن أجزاء كثيرة من الأفلام التعليمية ليست وثيقة الصلة بالموضوع الذي يدرسه الطلاب، وهنا يجدر بالمعلم أن يستبدل الفيلم بآخر، أو الإقتصار على عرض جزء من الفيلم الذي يتصل بالموضوع ؛ لأن الإصرار على عرض الفيلم بأكمله قد يؤدي إلى قلق الطالب، وإضافة جزء كبير من الحصة .[1]

4)ــ مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ، ومستوى ذكائهم، وخبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة :

ــ وذلك من حيث اللغة المستعملة، وعناصر الموضوع الذي تعرضه، وطريقة العرض ؛ فلا يجب أن تكون هذه الوسيلة أقل من مستوى التلميذ، فلا يتحمس للوسيلة، ولا يستهويه تتبعها والإستفادة منها، كما لا ينبغي أن تكون أعلى من مستواه كثيرا بحيث لا يستطيع فهمها وتصورها .

5) أن تكون في حالة جيدة :

ــ فلا يكون الفيلم مقطعا ،أو التصوير غير واضح، أو الخريطة ممزقة، أو التسجيل الصوتي مشوشا، فكل هذه العيوب تعيق التعلم وتنفر التلميذ من الدرس، وتشتت انتباهه، وتقلل من اهتمامه بالموضوع.

6) أن تساوي الوسيلة الجهد والمال :

ــ أي الذي يصرفه المدرس أو التلميذ في إعدادها والحصول عليها.

7) أن تؤدي الوسيلة التعليمية إلى التأمل :

[1] د،عبد الحافظ سلامة ،وآخرون ،الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ،المرجع السابق ،ص56.

ــ أي تؤدي إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل، والملاحظة، وجمع المعلومات والتفكير العلمي السليم .

8) الجدة :

ــ أن تتناسب الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل المجتمع ؛ فقد لوحظ أن بعض المجتمعات غير مهيئة اجتماعيا لاستخدام بعض الأساليب التكنولوجية الحديثة، والإستفادة منها، أو صيانة أجهزتها، أو تطبيق الأنظمة التي تبتدعها هذه الأساليب، فقد يكون من الأنسب مثلا عند تقديم التعليم المبرمج أن يستخدم الكتاب المبرمج، أو الآلات اليدوية قبل أن ننطلق إلى استقبال البرامج من خلال الحاسوب.

ــ وبالمثل عند استعمال مختبرات اللغة فيفضل في البداية حسن استخدام أجهزة التسجيل ووسائل الإستماع الفردي أو الإستماع في مجموعات، قبل استثمار آلاف الدنانير في إقامة أجهزة مختبر لغوي ثابتة .

9) المواصفات الفنية :

ــ أن تكون الوسيلة التعليمية مناسبة فنيا من حيث اللون، والوضوح، والزوايا، والحجم، والخطوط، والرسومات، والإخراج والصوت مع توافق الموسيقى مع الصوت والصورة.[1]

ــ فإن معايير اختير الوسيلة التعليمية الجيدة نابعة من صفات الوسيلة الجيدة .

المطلب الثاني : أنواع وسائل التعليم .

[1] د،عبد الحافظ سلامة ،وآخرون ،المرجع السابق ،ص57 .

ــ لقد تعددت الوسائل التعليمية وتنوعت تماشيا مع الحاجة إليها، ومع انتشار التعليم على نطاق واسع، الأمر الذي دعا إلى استخدام طرق جديدة تسهل عملية التعلم وتكون مبنية على أسس نفسية واتجاهات وقدرات المتعلم العقلية ذلك في جميع مراحل التعليم، وليس من السهل وضع طرق تدريسية دون اللجوء إلى دراسة النفس البشرية في مختلف المراحل، وما لها من سلوك واستعدادات تتلقى المعرفة والعلم، وليس من سبيل إلى ذلك إلا باللجوء إلى استعمال الوسائل المساعدة على نجاح العملية التعليمية .

ــ ومن بين أنواع الوسائل التعليمية : الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية .

1)الوسائل السمعية : إن التعلم عن طريق السماع من أكثر الوسائل المتوفرة في حياة الإنسان وكمصدر للتعلم تبدأ من البيت مع الوالدين وبقية الأسرة، والشارع والمجتمع، وهي تلك الأشياء التي تعتمد على حاسة السمع فقط مثل : المذياع، المسجلات الصوتية المعدة لمستمعين ليسوا بحاضرين حضورا رسميا، وعند القول أنها أكثر من رمزية من التلفاز أو الصور المتحركة تعني بعض العناصر قد جردت منها .[1]

ــ وهذا لا يستدعي أن تلك المواد أقل فائدة من غيره، بل قد تكون لها صفات تفوق بها ما جاء قبلها من المواد في بلوغ أهداف تربوية معينة، وقد توصل الباحثون إلى أن (20%) من المعلومات تبقى في ذاكرة المتعلم باستخدام الوسيلة التعليمية السمعية .[2]

[1] بشير عبد الحميد الكلوب ،التكنلوجيا في التعلم والتعليم ،فلسطين ،ط/2 ،د/سنة ،ص22.

[2] حنا غالب ،مواد وطرائق التعلم ، التربية المتجددة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ،ط/2 ،سنة 1970 ،ص275.

2) الوسائل البصرية : وهي الوسائل التي يستخدم فيها المتعلم حاسة البصر فقط مثل : السبورات، الخرائط، الكمبيوتر، الكتاب المدرسي وغيرها .

أ) الطباشير : يعتبر وسيلة من وسائل الإيضاح، وهو أحد أبسط الوسائل الضرورية جدا فهي مقبولة خاصة وأن يبقى الأساتذة في أقسامهم مكتوفي الأيدي معتمدين على المشافهة فقط، وهناك من يجهل قيمة الدور الذي يؤديه الطباشير في العملية التعليمية .

ب) السبورة : تعتبر من أقدم الوسائل التعليمية المستعملة في حقل التعليم وهي قاسم مشترك في جميع الدروس، وكل الصفوف والمدارس، تعد من أكثر الوسائل التعليمية انتشارا ويعود السبب في انتشارها إلى سهولة استعمالها من قبل المعلم والمتعلم .

ــ إضافة إلى مرونتها عند الاستعمال، وتستعمل بالأكثر للأغراض التالية : لتبين الحقائق والآراء والعمليات والمبادئ الجديدة كالألفاظ والتعابير، والقواعد، والتعريفات والمفاهيم الأساسية، تزويد التلاميذ بالفرص اللازمة لتدريبهم على تمثيل المعاني والعمليات، وعرض المواد التربوية على اختلاف أصنافها كالأسئلة، والإختبارات .

ــ والمربين اليوم يعتبرون لوح الطبشور لوح عمل، وإجراء تربوي للتمثيل والتبيان والتوضيح .[1]

ج) الكتاب المدرسي : يعتبر الكتاب المدرسي من أكثر المواد التعليمية التي تعتمد أساسا على الرموز النظمية والرموز البصرية.[2]

[1] حنا غالب ،مواد وطرائق التعلم في التربية المتجددة ، المرجع السابق ،ص278.

[2] د،محمد صالح حثروني ، نموذج التدريس الهادف ،دار الهدى ،الجزائر ،د/ط ،د/سنة ،ص270.

ــ ويعتبر من أكثر الوسائل التعليمية استخداما في المدارس وهو أحد الأركان الرئيسية التي يستند إليها المنهج حيث يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، وهو المرجع الأساس الذي يستقي منه التلميد معلومات أكثر من غيره من المصادر، كما يعتبر الأساس الذي يستند إليه المعلم أيضا في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه في قاعة الدراسة .

ج) الصور التعليمية : وهي تسجيل للشكل الظاهري للشيئ حيث توضح شكل الجسم ولونه، وتكون هذه الصورة موجودة في المؤسسة، وبعضها الآخر موجود في الكتاب المدرسي، كما يمكن أن يحضرها التلاميذ أو المعلم، تقوم هذه الصور والرسومات بوظيفة التجريد والتشويق، وتكون مفاهيم صحيحة كما أنها تساعد على التركيز وتنمية روح النقد، وهناك ثلاثة أنواع للصور التعليمية : الصور الفوتوغرافية، والصور الشفافة، وصور الأفلام الثابتة .[1]

3) الصور السمعية البصرية : وتعتمد على حاستي السمع والبصر معا، ومثال ذلك على الأفلام التعليمية المتحركة؛ التلفزة التربوية، الرحلات التعليمية ...إضافة إلى الوسائل الملموسة مثل : العينات، النماذج ...

ــ وهذه الوسائل تثير اهتمام الطالب وتحرك نفسيته، وتنفتح أمامه وأمام طلاب آفاق جديدة .

[1] دعاء محمد سيد عبد الرحيم، www.slidehoom.com.

ــ ونستخلص مما سبق أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار التي لا تعتمد علة استخدام الوظائف وحدها دائما، بل تعتمد على استخدام الخبرات الحسية المباشرة، وغير المباشرة، وتنمية الإتجاهات دون اعتماد المعلم على الألفاظ والرموز .

ــ وباختصار هي جميع الوسائط التربوية المستعملة في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق والمعاني للتلاميذ، وذلك لجعل درسه أكثر إثارة وتشويق.

المطلب الثالث: أهمية الوسائل التعليمية.

ــ إن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في تدريس مختلف المقررات والمواد الدراسية، وتنبثق أهميتها من الفوائد الناتجة عن استخدامها، والآثار القيمة من نواتج الإستخدام في تثبيت الفكر والمعلومات ...[1]

ــ وتكمن أهمية الوسائل التعليمية فيما يلي :

1)إثراء التعليم : إن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة، حيث أنها تستنفذ في توسيع خبرات المتعلم وتيسر بناء المفاهيم، وتغطي الحدود الجغرافية والطبيعية .

2)استثارة الطلاب : يسهم استخدام الوسائل التعليمية في تحفيز الطلاب، واستثارة الدافعية إليهم وإشباع حاجاتهم للتعلم، فلا شك أن الوسائل التعليمية كالرحلات، والنماذج، والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه .

[1] أحمد القنيس، احمد زيدان، التوجه الفني والتربوي، دار الكتب الجديدة، ط1، سنة 2000، ص 346.

3)تحاشي السقوط في اللفظية : واللفظية تعني استعمال المدرس ألفاظا يؤولها التلميذ بنفس المعنى الذي يقصده المدرس، والوسيلة تقرب معاني الألفاظ في ذهن كل من المعلم والمتعلم، فمثلا من خلال عرض المعلم لخريطة مع الإستعانة بالشرح اللفظي والسبورة فسوف تتضح لهم هذه الحدود وطبيعتها مما يزيد فيهم رغبة للتعرف أكثر .[1]

4)ــ ترسيخ المعلومات وتعميقها :

تتصف الوسائل التعليمية الناجحة بأنها تقدم للتلميذ خبرات حية قوية التأثير؛ فالتعلم الذي يكون على أساس الحفظ والتلقين قد ينساه النتعلم، أما التعليم الذي تستخدم فيه الوسائل التعليمية وبشكل صحيح فإنه سوف يرسخ في ذاكرة المتعلمين ويعمق معارفهم .[2]

5)ــ زيادة انتباه الطلاب وقطع رتابة المواقف التعليمية : يمر التعليم بثلاث مراحل:

ــ ففي المرحلة الأولى يكون الإنتباه، وفي المرحلة الثانية يكون الإدراك، وفي المرحلة الثالثة يكون الفهم، وكلما زاد الإنتباه وزاد الإدراك يزيد الفهم لدى الطالب، والوسيلة التعليمية تساعد المعلم في أن يكون موقفه التعليمي يؤدي إلى زيادة إنتباه الطلاب ويمنع تشرد ذهن المتعلم ويعوده على الدقة في التأهل ،والسرعة في العمل، والإستماع المفيد .

[1] محمد حسن حمدات، منظومة التعليم وأساليب التدريس، دار الحامد للنشر والتوزيع|، عمان، ط1، سنة 2009، ص 231.

[2] عبد المعطي حجازب، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتنوزيع، ط 1، عمان الأردن، سنة 2008، ص 38-39.

6) التغلب على الحدود الزمانية والمكانية : إن الوسيلة التعليمية تقرب المسافة الزمانية والمكانية، وتجعل المتعلم قادرا على مشاهدة تفاصيل ودقائق يستحيل عليه مشاهدتها مثل : الأفلام التصويرية للبحار، والإكتشافات والنمو لدى الكائنات الحية .[1]

7) تحويل المعلومات النظرية إلى أنماط سلوكية :

ــ إن الحصول على المعلومات وحفظها ليس غاية وهدف، إنما هو وسيلة إلى غاية يسعى إلى تحقيقها ولذلك معرفتنا بأن التعاون خلق رفيع وسمة المؤمن لايكفي على المتعلم أن يترجم هذه المعلومة إلى نمط سلوكي في حياته اليومية، كما يمكن للمعلم أن يجسد هذه الصفة في قصة أو مسرحية يقودها المتعلمين، أو عن طريق عرض فيلم سينيمائي يمثل هذه السمة ، وهنا يتجلى دور الوسيلة في تحويا المفاهيم إلى سلوك يمارس في الواقع .

8) توفير الجهد والمال : الوسائل التعليمية تساهم مساهمة فعالة في توفير جهد ووقت كل من المعلم والمتعلمين، ولقد ثبت بالتجارب أن استخدام الوسائل في التعلم يقلل من الوقت والجهد على المعلم والمتعلم، وخاصة إذا ما استعملت الوسيلة غير مرة واستعملها مجموعة من المعلمين .

9) التنويع والتحديد : تتيح الوسائل التعليمية فرص التجديد والتنويع في الأنشطة مما يدفع السأم والملل في نفوس المتعلمين .

[1] أحمد خيري كاظم ،جابر عبد الحميد جابر ،الوسائل والمنهج ، دار الفكر للنشر ، ط/1 ،سنة 2007 ،ص52 ،55 .

10) تنمي في المتعلم حب الإستطلاع : حيث أن الوسائل التعليمية تشير إلى زيادة رغبة الطالب في المعرفة من حيث التساؤل، والتفسير، وإثارة الإنتباه ؛ ممايؤدي به إلى البحث عن الأسباب الطبيعية والحقيقية للأشياء والظواهر من حوله .[1]

11) تنمي الثروة اللغوية لدى المتعلمين : تقوم الوسائل التعليمية بدور مهم في زيادة الثروة اللغوية للمتعلمين من الألفاظ الجديدة بما تقدمه من خبرات حية تثير اهتمامهم وتجعلهم يعبرون عنها مستخدمين ألفاظا جديدة .

12) تنمية الملاحظة والنقد : يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى تنمية النقد لدى المتعلمين، ودقة الملاحظة من خلال ما يعرض أمامهم .

13) تنويع أساليب التعلم : تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعلم وذلك لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، فعندما لا يستعمل المعلم الوسيلة التعليمية ويعتمد فقط على الرموز اللفظية في شرحه فإن بعض الطلاب قد يجدون صعوبة في مسايرة المعلم أثناء الشرح .[2]

14)تساهم في تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين :

ـــ خاصة في هذا العصر الذي يواكب انفجارا سكانيا متزايدا مما جعل عدد الطلاب يزداد عاما بعد عام داخل الصف .

---

[1] أحمد خيري كاظم جابر ،عبد الحميد جابر ،الوسائل والمنهج ، المرجع السابق ،ص40 ،55 .

[2] زاد منير سليمان ، الإتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال ،دار الرايو للنشر والتزيع ،عمان ،ط/1 ،سنة 2008 ، ص27 ،28 .

15)تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم :

ــ إن استخدام المعلم للوسائل التعليمية المبسطة في المادة المراد دراستها يحبب المتعلمين فيها، خاصة إذا حاول المعلم إشراك متعلميه في استخدام هذه الوسائل وهذا ما يزيدهم إقبالا على التعلم .[1]

ــ نستنتج في آ خر المبحث أن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية باعتبارها عنصرا مهما في توصيل المعلومات للمتعلمين، وتتمثل أنواعها في الوسائل السمعية، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية، وباستعمال هذه الوسائل استعمالا جيدا من قبل المعلم ينتج عن ذلك تعلم جيد.

1مصطفى نمر دعسى نائل الناظور ، إستراتجيات تدريس العلوم والرياضيات ،دار البداية للنشر والتزيع ،عمان ،ط/1 ،سنة 2010 ،ص61 .

خاتمـــــــة

خاتمـــــة :

ــ بعد هذه المحطات العلمية التي وقفنا عندها كان لابد أن نستعرض النتائج التي توصلنا إليها والتي يمكن إيجازها في النقاط الآتية :

ــ لمهنة التدريس أهمية قصوى فهي أساس تطور المجتمعات، والشعوب، ونجاحها يتوقف على الانسجام، والتوافق بين مختلف العناصر المكونة لها .

ــ يعتبر المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، وهو أكثر تأثيرا على تلامذته، وتفاعله معهم خلال العلاقة القائمة داخل الفصل الدراسي، ولن يكون للمعلم التأثير الإيجابي إلا إذا كان مؤهلا؛ ذلك من حيث إعداده مهنيا، وتربويا، ونفسيا، وأكاديميا، ومن حيث الخصائص والشروط المفروئ تواجدها في المعلم .

ــ وحتى تنجح العملية التعليمية، وتحقق أهدافها لابد للمعلم أن يؤدي واجباته، ويقوم بمسؤولياته اتجاه عمله، وتلامذته واتجاه المدرسة، ولابد أن تكون له فنيات ومهارات لتبليغ المعلومات لتلاميذه .

ــ كما عليه أن يختار الوسائل التعليمية وفق معايير حتى يتمكن التلاميذ من فهمه .

ــ على المعلم فهم ما يقدمه من دروس لتلاميذه .

ــ ويجب أن يعد المعلم إعدادا بيداغوجيا كاملا، لما له من أهمية بالغة في عملية التعليم والتعلم .

ـــ وختاما نحمد الله حمد الشاكرين على عظيم نعمته وجميل عطائه الذي أعاننا على إتمام هذا البحث والذي نرجو أن يكون في المستوى اللائق لمن سيطلعون عليه .

ـــ ونتمنى أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وسلم تسليما .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

1) القرآن الكريم

2) الحديث النبوي الشريف

المراجع:

1 أحمد القنيس، أحمد زيدان، التوجه الفني و التربوي، دار الكتب الجديدة ، ط / 1 ، سنة 2000 .

2 أحمد خيري كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل والمنهج، دار الفكر للنشر، ط /1 ، 2007

3 البلاوي (إيهاب)، أشرف محمد (عبد الحميد)، الإرشاد النفسي المدرسي، الكتاب الحديث، القاهرة، د /ط، سنة2000

4 بشير عبد الحليم الكلوب، التكنولوجيا في التعلم والتعليم، فلسطين، ط /،د / سنة.

5 جردات (عزت) وآخرون، التدريس الفعال، دار صفاء، عمان، د / ط،سنة 2008

6 جرس ميشال جرس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،ط / ، سنة1426 ــ2005

7 حنا غالب، مواد وطرائق التعلم في التربية المتجددة، دار الكتاب البناني، بيروت ،ط /2 سنة 197

8 خليل ابراهيم بشير، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، د/ ط، سنة 2005

9 زاد منير سليمان، الإتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، دار الرايو للنشر والتوزيع ،ط /1 ،عمان، 2008

10 – السيد ابراهيم عبد العزيز االإعداد العلمي وتدريبهم في البلادالعربية، الدار العربية للكتاب، القاهرة، د/ط، سنة 2001

11 – صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط، سنة 2009

12 – طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي، مصطفى القمش، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط /، سنة 1420،1999

13 – عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط/ 1، سنة 1999م

14 – عبد الحافظ سلامة وآخرون، الوسائل التعليمية التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، سنة 1420–1999.

15 – عبد الحميد عبد اللطيف (مدحت)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ،د / ط، د / سنة .

16 – عبد الرحمن العيساوي، معالم علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، د/ط، سنة 2004.

17 – عبد الرحمن صالح الأزرق،علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي، ط/ 1، سنة 2000

18 – عبد الرحمن عبد السلام، طرق التدريس العامة و مهارات تنفيذ وتخطيط عملية ،دار المناهج للنشر و التوزيع، ط/ ،سنة1420ه،2002م

19 – عبد العزيز (سعيد)، عزت عطوي (جودت)، التوجبه المدرسي، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط /1، سنة 2004

20 – عبد العزيز (صفاء) عبد العظيم سلامة، إدارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعة الجديدة ،سنة 2007

21 – عبد القادر لورسي، علوم التربية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر ،ط/ ،سنة 2013م، 1434ه

22 – عبد المعطي حجازب، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،ط/، سنة 2008م

23 – عرقوب (سامية)، رحلة في التربية والتعليم، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط/ ، سنة 2002

24 – فايز مراد دندش، إتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط/1 ،سنة 2003

25 – كمال الدسوقي، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، بيروت، د/ط ،سنة 1979

26 – محمد صالح حثروني، نموذج التدريس الهادف، دار الهدى، الجزائر، د/ط، د/سنة

27) محمد عبد الرحيم دعمس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط/ ،1421ه ،2000م

27 – محمد عبيد (جمانة)،المعلم إعداده، تدريبه ،كفاياته، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،ط/1 ،سنة 2006م

28 – محمد محمد شركس، سليمان محي الدين فتوح، كيف تكون معلما ناجحا، دار النشر ،مكتبة زهراء الشرق ،د/ط ،د/سنة .

29 – مراد دندش فايز، الأمين العام عبد الحفيظ (أبو بكر)، دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين، وإعداد المعلمين، دار الوفاء ،لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، د/ط، د/سنة

30 – مشعان ربيع هادي، الإرشاد التربوي، الدار العلمية الدولية، عمان ،ط/ 1، سنة 2003

31 – مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة، إعداد المعلم، (تنميته وتدريبه)، دار الفكر ناشرون وموزعون ،ط/ ،سنة 1426ه، 2005م

32 – مصطفى نمر دعسى ،نائل الناظور، إستراتجيات تدريس العلوم والرياضيات، دار البداية للنشر والتوزيع ،عمان، ط/ 1 ،سنة 2010م

33 – مصطفى نمر دعمس، إعداد وتأهيل المعلم، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ط/ 1، سنة 1429ه، 2009م

ــ قائمة المذكرات:

1)بن لكحل فاطمة، بن صغير فاطمة، صعوبات العملية التعليمية، سنة 2013

2) نور الدين مداحي، محمد معروف، علاقة المعلم بالتلميذ وأثرها على التحصيل الدراسي، سنة 2008 ــ 2009

3) صالح عتوت، رسالة نهاية التكوين.

ــ قائمة المجلات :

1)همزة وصل، مجلة التكوين والتربية، العدد الخامس عشر، سنة 1979 ــ 1980م.

ــ مواقع الأنترنيت :

1 مبادئ التعليم ، .Mawadoo.com

2 دعاء محمد السيد عبد الرحيم، www.slidehoom.com /

3 – www.alkukah . net/social/o/86 819

4 التكوين التربوي CC 2014. All righlts .Reserved